

جددت تضامنها مع الدول المجاورة ودعمها للحل السياسي في اليمن ورفضها للاعتداءات الإسرائيلية

سلطنة عمان تؤكد أمام الأمم المتحدة نهجها الثابت في إيجاد حلول سلمية وتوافقية للخلافات

افتتاحية

عُمان ومعنى الأمن المشترك

بقولها إن الحرب التي شهدتها المنطقة هذا العام «كان يمكن تجنبها»، أعادت كلمة سلطنة عُمان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة النقاش إلى مسؤولية القرار السياسي عن الدماء التي أريقَت ولصالح التي تعطلت. كانت هناك خيارات قادت إلى الحرب، وتحتاج المنطقة اليوم إلى قرارات تفتح طريق الخروج منها. ويضع الإصرار العماني على الحوار، الأطراف المعنية أمام مسؤولية منح التفاوض ما يحتاج إليه من إرادة واستعداد للاتفاق، بعد كل ما تحمّلته شعوب المنطقة من أثمان. وتحتاج العودة إلى التفاوض إلى قدر من الاستقلال عن حسابات النصر والهزيمة التي حكمت الحرب. حين يُشترط على التسوية أن تثبت صحة قرار القتال، تضيق مساحة الاتفاق ويصبح التنازل، مهما كانت ضرورته، عبئا على صاحبه. وتستطيع الدبلوماسية أن تفتح مجالا آخر يبدأ بتحديد ما يمكن للأطراف الالتزام به الآن، ويترك القضايا الأشد تعقيدا لمسار تفاوضي متصل. ومن شأن اتفاقات محددة تحترمها الدول أن تمنحها سببا عمليا لمواصلة التفاوض، وأن تعيد بناء الثقة التي لا تكفي الدعوة إليها لاستعادتها. وتتيح الدعوة العُمانية إلى التعاون لصون الملاحة في مضيق هرمز مجالا عمليا لهذا المسار، مستندة إلى القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار واحترام مصالح جميع المستفيدين من مرمرات العبور. تستطيع الدول أن تبدأ من هذه المرجعية بحث التزامات واضحة تضمن سلامة الملاحة، وتحترم السيادة والحقوق. وسيكون نجاحها في احترام ما تتفق عليه اختبارا لقدرتها على الانتقال إلى معالجة خلافاتها الأوسع، ومنع تعريض المضيق مجددا لتقلبات التصعيد.

نص الافتتاحية ص 15،

بدر بن حمد: الحوار وسيلة مثلى لبناء الثقة.. وملتزمون بصون الملاحة في «مضيق هرمز»

200 مليون ريال قيمة المحتوى المحلي في الطرق خلال النصف الأول

فيما تجاوز متوسط نسبة المحتوى المحلي ٦٠٪ من إجمالي الإنفاق على المشروعات خلال الفترة نفسها، وهو ما يعكس حجم القيمة الاقتصادية المتحققة للاستثمارات الموجهة لتطوير مشروعات الطرق في سلطنة عُمان من خلال

المُمانية: بلغ إجمالي قيمة المحتوى المحلي في مشروعات الطرق التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أكثر من ٢٠٠ مليون ريال عماني حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

المُمانية: أكدت سلطنة عُمان على نهجها الثابت لإيجاد حلول سلمية وتوافقية للخلافات، وعلى أسس من القيم والمبادئ التي تساعد على تحقيق الأهداف المشتركة في تحقيق الأمن والاستقرار للجميع والنهوض بمشاريع التنمية الاقتصادية والازدهار للشعوب، وذلك أمام الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك. وقال معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي، وزير الخارجية، في كلمة سلطنة عُمان: إن الحوار هو القيمة الحقيقية القادرة على تذكرينا بما يجمعنا، فضلا عن كونه الوسيلة المثلى لتبديد الخلافات وبناء الثقة والتفاهات وحل القضايا والأزمات. وأشار إلى أن الامتناع عن استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاهتداء بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها، لهُو كفيْل بضبط الإيقاع الذي ينظم العلاقات الدولية وبناء الثقة والتعاون البناء بين الدول. وأكد أن سلطنة عُمان تؤكد مجددا التزامها الثابت بمواصلة مساعيها الرامية إلى صون الملاحة في مضيق هرمز، وفقا لمبادئ القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بل تدعو جميع الأطراف إلى التعاون معها في هذه المساعي الرامية إلى مراعاة واحترام مصالح جميع المستفيدين من مرمرات العبور في مضيق هرمز. وجددت سلطنة عُمان تضامنها مع جميع الدول المجاورة لها، بمن فيها الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما تتخذ من إجراءات مشروعة لصون أمنها، وحماية سيادتها، وسلامة أراضيها. كما أكد أن سلطنة عُمان تدعم إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن، يحفظ وحدة واستقرار ذلك البلد العربي وسلامة أراضيه، وفقا لتطلعات أبناء الشعب اليمني الشقيق بكافة مكوناته وعلى طريق البناء والتنمية والازدهار، إلى جانب التأكيد على رفض سلطنة عُمان التواصل للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة التي طالت دولا عربية عديدة.

التفاصيل ص 11،

طهران تتمدك بشروطها .. وترامب يتوقع محادثات جديدة هذا الأسبوع

وأضاف «الحل التفاوضي وحده هو الذي يمكن أن يخرجهم من هذا المأزق». وقال ترامب لموقع أكسيوس في وقت لاحق أمس الأحد إنه يتوقع أن يجري مفاوضات أمريكيون مزيدا من المحادثات مع إيران هذا الأسبوع. وكانت إيران قد أعلنت عن مقترح لإنهاء الصراع الأسبوع الماضي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلة إن المقترح تمت إحالته إلى الجانب الأمريكي عبر وسطاء قطريين. وأعلن ترامب أمس الأول رفضه للخطة، قائلا إن الأساس هو ما يدفع الإيرانيين إلى السعي للتوصل إلى اتفاق بشأن الممر المائي الاستراتيجي.

الاحتلال ينوي ضم أراض من غزة ولبنان وتوسيع الحرب في الضفة

مواصم «وكالات»: دعا وزير المال الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسليل سموتريتش الأحد إلى ضم مناطق من جنوب لبنان وقطاع غزة تخضع حاليا لسيطرة الجيش الإسرائيلي، وإلى «الذهاب إلى حرب» في الضفة الغربية المحتلة. وقال سموتريتش في بودكاست للموقع الإخباري الإسرائيلي «واي نت»، «أود أن نضم على الأقل المناطق الممتدة حتى الخط الأصفر في غزة، وأن نصل في لبنان إلى نهر الليطاني لأنه إذا انتهت الحرب عند الخطوط نفسها التي بدأت منها، فما الذي سيرد العدو عن خوض الحرب مجددا». من جانبها، وصفت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات سموتريتش بأنها «خطيرة»، وتمثل «دعوة صريحة لتوسيع حرب الإبادة والتهجير والضم في الضفة الغربية». ورأت الوزارة أن مثل هذه التصريحات تكشف حقيقة المخططات الإسرائيلية الهادفة لتنفيذ محاولات الضم والتهجير، وتقويض إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة. واستهدفت القوات الإسرائيلية بقصف مدفعي مناطق جنوب خان يونس، فيما أطلقت آلياتها النار شرق المدينة، بالتزامن مع قصف مدفعي وأطلاق نار مكثف استهدف منطقة مواصي رفح، جنوب القطاع. كما أطلقت طائرات مروحية إسرائيلية النار بكتفا شرق مدينة غزة، فيما أطلقت الدبابات والزوارق الحربية النار تجاه المناطق الشمالية الغربية من المدينة.



«أ.ف.ب»

■ فلسطيني يقطف الزيتون من مزرعة وسط قطاع غزة.

ظفار تتصدر المحافظات بـ235 مرشحا

803 مرشحين ومرشحات في القوائم الأولية لانتخابات المجالس البلدية للفترة الرابعة

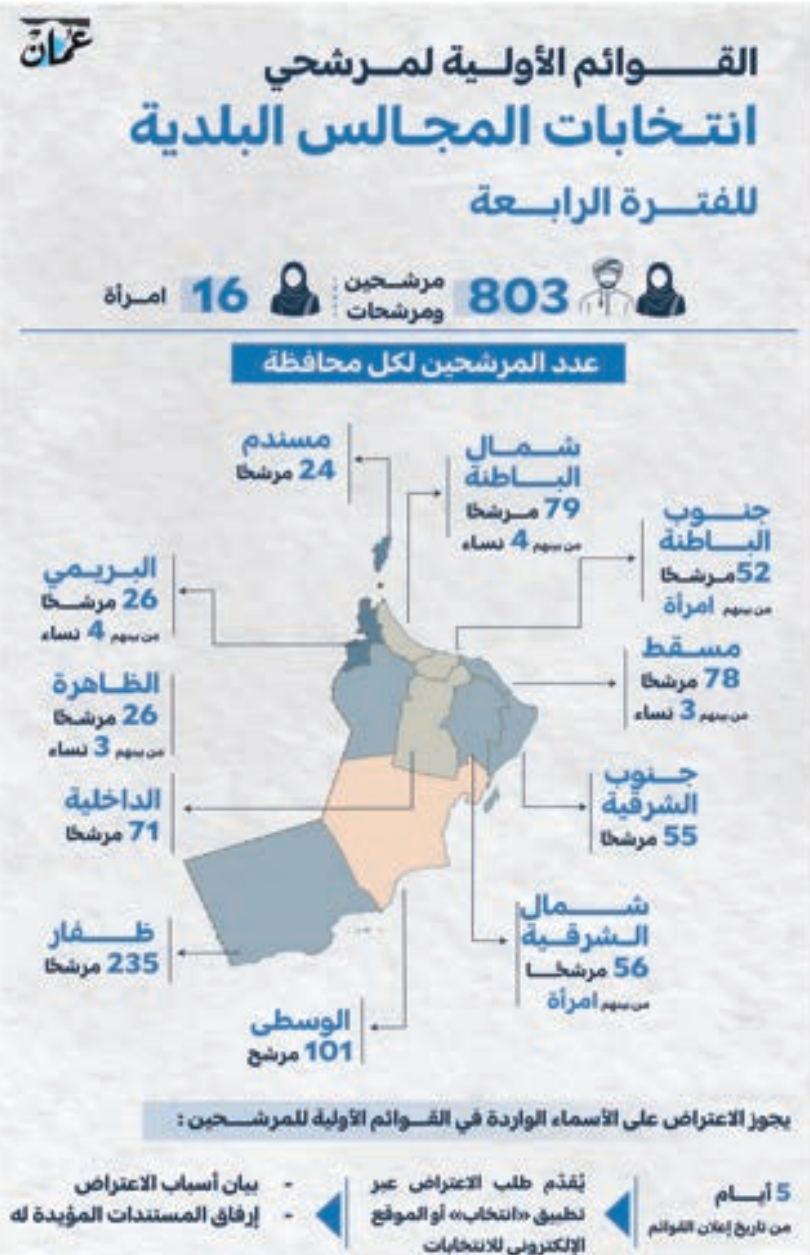
الأكاديمية السلطانية للإدارة تطلق برنامج تطوير القيادات في قطاع الأمن الغذائي

القطاع وتعزيز قدرته على تحقيق مستهدفات الأمن الغذائي الوطني. ووضحت مها بنت محمد الحبسي، مشرفة البرنامج، أن الرحلة التعليمية صُممت لتجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، بما يتيح للمشاركين الانتقال من المفاهيم الاستراتيجية إلى الممارسة الميدانية. وأضافت: حرصنا على أن يعيش المشاركون تجربة متكاملة تجمع بين الحوار والمعايشة والعمل الجماعي، بما يساعدهم على تطوير حلول عملية للتحديات القائمة، وتعزيز قدرتهم على قيادة المشاريع المستقبلية للقطاع. ويرتكز البرنامج على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في البعد الفكري الاستراتيجي الذي يركز على إعادة التأطير وبناء المرونة، والبعد الاستثماري والتنموي الذي يعزز العقلية الاستثمارية والقدرة على تحقيق التوازن بين الأولويات الوطنية والجسدي الاقتصادية، والبعد الميداني والتكاملي الذي يركز على التطبيق العملي وقيادة التنفيذ والتنسيق بين مختلف القطاعات.

وتمتد الرحلة التعليمية للبرنامج على مدار ٣ أشهر، متضمنة ثلاث وحدات تعليمية، وزيارات ميدانية تطبيقية لواقع حيوية مرتبطة بمنظومة الأمن الغذائي، وجلسات حوارية مع كبار المسؤولين وصناع القرار والخبراء المحليين والدوليين، فضلا عن مشروع تطبيقي جماعي يعمل من خلاله المشاركون على معالجة أحد التحديات الحورية في القطاع. ويتضمن البرنامج تسعة محاور استراتيجية متكاملة تشمل إعادة التأطير الاستراتيجي، والانضباط الاستثماري، وتعزيز المزايا التنافسية، وسلاسل القيمة والإمداد، والمعايشة والتطبيق الميداني، والتقنيات الحديثة والابتكار، والحوكمة والتكامل المؤسسي، والتوسع والشراكات الدولية، إلى جانب المخزون الاستراتيجي والصحة الغذائية. ويستهدف البرنامج من خلال هذه الرحلة المتكاملة تمكين القيادات المشاركة من تطوير لغة استراتيجية موحدة، وصياغة فرص استثمارية جاذبة، وتحديد المزايا التنافسية لسلطنة عمان، ومعالجة مكانم الهشاشة في سلاسل التوريد، وقيادة الابتكار والتحول الرقمي، بما يسهم في دفع مسيرة الأمن الغذائي الوطني نحو آفاق أرحب من الاستدامة والكفاءة.

الغمانية: أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة بالشراكة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه البرنامج الوطني لتطوير القيادات في قطاع الأمن الغذائي؛ سعيا لبناء وتأهيل كوادر قيادية عُمانية قادرة على قيادة هذا القطاع الحيوي وتعزيز كفاءته. رعى إطلاق البرنامج معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. ويأتي البرنامج بوصفه مبادرة استراتيجية تركز على تطوير القيادات المعنية بالملف الغذائي الوطني، وتمكينها من تبني منظور استراتيجي يتجاوز مفهوم الاكتفاء الذاتي التقليدي إلى بناء نموذج أكثر مرونة واستدامة، يقوم على استشراق المخاطر، وتنويع مصادر التوريد، وتعزيز التكامل بين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة في منظومة الأمن الغذائي.

ويستهدف البرنامج ٣٥ قياديا من القطاع الحكومي، والشركات الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والقطاع المصرفي، والجمعيات الأهلية، ممن يمتلكون خبرة مهنية لا تقل عن ١٢ عاما، من بينها خمس سنوات على الأقل في مناصب قيادية وفق معايير اختيار دقيقة ومحددة. وأكدت الدكتورة فحيجة بنت عبدالله الراشدي، مساعد الرئيس لشؤون البرامج بالأكاديمية السلطانية للإدارة، أن البرنامج يمثل توجها نوعيا نحو إعداد قيادات وطنية قادرة على التعامل مع التحولات والمتغيرات المتسارعة التي يشهدها القطاع. وأضافت: «نعمل من خلال تطوير القدرات على التفكير الاستراتيجي، واستشراف المخاطر، وصناعة القرار، وبناء الشراكات الفاعلة، على تعزيز جاهزية منظومة الأمن الغذائي، وتحويل التحديات إلى فرص مستدامة للنمو». وأكد الدكتور مسعود بن سليمان العززي، مدير عام التسويق الزراعي والسمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن البرنامج يمثل خطوة مهمة نحو تطوير قيادات وطنية قادرة على التعامل مع المتغيرات والتحديات التي يشهدها قطاع الأمن الغذائي، وتعزيز مرونته واستدامته. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تكامل الجهود بين مختلف القطاعات، والاستفادة من الابتكار والتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع كفاءة



5 أيام للاعتراض على القوائم و 10 أيام لبث في الطلب

5 محافظات بلا تمثيل نسائي والفئة «50-60» عاما تتصدر الأعمار

فوصل عددهم إلى ٦٩ مرشحا وامرأة واحدة مثلوا ما نسبته ٨,٧٢٪. وعلى مستوى المؤهلات العلمية، أظهرت القوائم الأولية ترشح ١١ من حملة الدكتوراه وه من حملة الماجستير، إلى جانب ١٥٩ من حملة البكالوريوس، و٩٢ من حملة دبلوم التعليم العالي، فيما بلغ عدد حملة دبلوم التعليم العام ٤٨٦ مرشحا. وحسب الولايات، سجلت ولاية شليم وجزر الحلايب بمحافظة ظفار أعلى عدد من المرشحين البالغ عددهم ٦١ مرشحا، تلتها ولاية ضلوك بـ٤٠ مرشحا ثم ولاية الجازر بمحافظة الوسطى بـ٣٤ مرشحا وولاية هيماء بـ٣١ مرشحا. وبعد إعلان أسماء القوائم الأولية أوضحت الوزارة أنه يجوز الاعتراض على الأسماء الواردة في القوائم الأولية للمرشحين، بطلب يقدم عبر تطبيق «انتخاب» أو الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om) خلال ٥ أيام من تاريخ إعلان القوائم، مع بيان أسباب الاعتراض وإرفاق المستندات المؤيدة له، وسيتم البت في الطلب خلال ١٠ أيام من اليوم التالي لانهاء مدة تقديم الطلب.

كتبت- عهود الجيلاني أعلنت وزارة الداخلية أمس عن القوائم الأولية للمرشحين لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، البالغ عددهم ٨٠٣ مرشحين ومرشحات بينهم ١٦ امرأة عبر تطبيق «انتخاب» والموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om). وأظهرت القوائم تصدر الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٠ عاما من حيث عدد المرشحين بعدد ٢٥٣ مرشحا، فيما جاءت محافظة ظفار في مقدمة المحافظات من حيث عدد المرشحين بإجمالي ٢٣٥ مرشحا تليها محافظة شمال الباطنة بعدد ٧٩ مرشحا ثم محافظة مسقط بعدد ٧٨ مرشحا. وسجلت محافظة مسقط ٧٨ مرشحا بينهم ٣ نساء، فيما بلغ عدد المرشحين في محافظة ظفار ٢٣٥ مرشحا جميعهم من الذكور، وبالمثل بلغ العدد في محافظة مسندم ٢٤ مرشحا ومحافظة الداخلية ٧١ مرشحا، ومحافظة جنوب الشرقية ٥٥ مرشحا ومحافظة الوسطى ١٠١ مرشح. وفي محافظة البريمي بلغ عدد المرشحين ٢٦ مرشحا بينهم ٤ نساء، بينما سجلت محافظة شمال الباطنة ٧٩ مرشحا بينهم ٤ نساء، ومحافظة جنوب الباطنة ٥٢ مرشحا بينهم مرشحة واحدة، وشمال الشرقية أيضا مرشحة واحدة من إجمالي ٥٦ مرشحة، في حين بلغ عدد المرشحين في محافظة الظاهرة ٢٦ مرشحا بينهم ٣ نساء. وحسب الفئات العمرية تركز عمر المرشحين في الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٠ عاما بنسبة ٣١,٥١٪، حيث بلغ عددهم ٢٥٠ مرشحا و٣ مرشحات. وجاءت الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٠ عاما في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٥١٪ ليصل عددهم ٢٤١ مرشحا و٤ مرشحات، بينما بلغت نسبتهم بالفئة العمرية من ٤٠ إلى ٥٠ عاما بنسبة ٢٩,٢٧٪ بعدد ٢٢٧ مرشحا و٨ مرشحات. أما الفئة العمرية الأكبر من ٦٠ عاما

NISSAN

انطلق بلون التفوق

ابتداءً من*
10,690

ابتداءً من*
9,600

ابتداءً من*
5,990

تسجيل

ضمان ممتد

تظليل مميز

السنة الأولى

لمدة ٥ سنوات

للنوافذ

80088088

nissan-oman.com

الحشار

Al Hashar

*تطبيق الشروط والأحكام. يسري العرض حتى 20 أكتوبر 2026. *تختلف الأسعار حسب الفئة وسنة الصنع والمواصفات. *الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط. *الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

**سلطنة عُمان تؤكد في مؤتمر الأمم المتحدة بأبوظبي
أهمية تطوير استراتيجيات مبتكرة لمنع الجريمة**



■ النائب العام متحدثا في المؤتمر الخامس عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

التحديات الناشئة عن تطور الأنظمة
الإجرامية، لا سيما الجرائم المنظمة
والسيبرانية.

وأكد سعادة النائب العام ضرورة توظيف
التقنيات الحديثة والبذكا الاصطناعي
بصورة مسؤولة في منظومة العدالة
الجنائية، وتعزيز التعاون والشراكات
الدولية، وتبادل الخبرات، لمواجهة الجرائم
العابرة للحدود.

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص سلطنة
عمان على الإسهام في الجهود الدولية
الرامية إلى تعزيز منظومة العدالة
الجنائية، وتوسيع سيادة القانون، وتحقيق
الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة،
وقضالة الحقوق والحريات، وفي مقدمتها
الحق في الحياة، والكرامة الإنسانية،
والحياة الآمنة، وحزمة الحياة الخاصة.

العمانية، شاركت سلطنة عُمان في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الخامس عشر للجريمة والعدالة الجنائية المقعد في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة ٢٦ من سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٢٦ تحت شعار "تسريع العمل في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية وسيادة القانون، حماية الناس وتعزيز تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، العصر الرقمي".

ترأس وفد سلطنة عُمان سعادة نصر بن خميس الصواعي النائب العام ورئيس فريق الخبراء الحكوميين (الوطنيين).

وألقى سعادته كلمة سلطنة عمان تناول فيها أهمية تطوير استراتيجيات مبتكرة، وقائمه على الآلة لمنع الجريمة، وتعزيز نظم العدالة الجنائية بما يضمن سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان، ومواكبة

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تشارك في أسبوع التدريب الشرطي لدول المجلس



■ الاطلاع على الممارسات التدريبية في المجالات الشرطية والأمنية

وتضمن البرنامج عدداً من الفعاليات والأنشطة التدريبية والمعرفية المشتركة إلى جانب الزيارات واللقاءات بما أتاح تبادل التجارب والخبرات، والإطلاع على الممارسات التدريبية في المجالات الشرطية والأمنية، وتعزيز التواصل بين منتسبي المؤسسات التدريبية الشرطية بدول المجلس.

شارك وفد من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في برنامج أسبوع التدريب الشرطي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أقيم في أكاديمية شرطة قطر بمشاركة عدد من المشرفين والتدريسين المحققين بأكاديميات وكليات الشرطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مستشفى الرستاق ينجح في تشخيص وعلاج حالتين نادرتين لألم البطن

ساعة من إجراء التدخل بعد الاطمئنان على حالتها الصحية واستقرار وضعها مع وضع توجهات الطبية اللازمة للمتابعة. ويتأتى هذا النجاح الطبي يؤكد أهمية التكاليف والتعاون بين مختلف التخصصات الطبية في التعامل مع الحالات المرضية المعقدة، لا سيما الحالات التي تشابه أعراضها مع أمراض أخرى بما يسهم في الوصول إلى التشخيص الدقيق، وتقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب، وبقليل من الحاجة إلى الإجراءات الجراحية غير الضرورية.

كما يعكس هذا الإنجاز مستوى التكامل بين الكوادر الطبية بمستشفى الرستاق، وحرصها على توظيف الخبرات والتقنيات ذات جودة عالية خدمات صحية تخصصية ذات جودة بما يتوافق مع توجهات وزارة الصحة نحو تعزيز الرعاية الصحية المتكاملة، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للأطفال.

ويواصل مستشفى الرستاق جهوده في تطوير الخدمات الطبية والتخصصية، وتعزيز العمل بروح الفريق الواحد بين مختلف الأقسام والوحدات الطبية بما يسهم في تحسين تجربة المرضى، ورفع كفاءة وجودة الرعاية الصحية المقدمة لهم.

الرتاق - سيد السملاني

نجح فريق طب الجهاز الهضمي للأطفال بمستشفى الرتاق بالتعاون مع فريقى التخدير وجراحة الأطفال فى تشخيص وعلاج حالتين نادرتين لطفلتين كانتا تعانيان من آلام مزمنة ومتكررة في البطن تشبه في طبيعتها آلام التهاب الزائدة الدودية، واستمرت معهما عدة ثلث سنوات، وجاء التعامل مع الحالتين بعد خضوع الطفلتين للتقييم الطبى والفحوصات اللازمة؛ حيث عمل الفريق الطبى على تحديد مصدر الألم بدقة، والاستفادة من تقنيات التصوير بألوان فوق الصوتية فى تحديد موضع الألم، الأمر الذى أضحى الوصول إلى التشخيص المناسب، وسهم خطة علاجية ملائمة لكل حالة. وبعد تحديد موضع الألم، تم إجراء تدخل علاجى طوئى باستخدام حقنة مؤلمة داخل المنطقة المحيطة، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الفرق الطبية المعنية؛ حيث أسهم الإجراء في زوال الألم لدى الطفلتين بشكل ملحوظ مع عدم الحاجة إلى تدخل جراحى.

وقد غادرت طفلتان المستشفى بعد نحو

بمشاركة باحثين ومختصين من 9 دول

مؤتمر ومعرض الزكاة بولاية صحار يناقش رفع كفاءة توجيه الموارد الزكوية وتوسيع أثرها



■ المؤتمر ينتقل بالزكاة إلى أفق التمكين والاستدامة

كتب- خميس بن علي الخوالدي

غذاء الفقير ليومه، بل فتتح له أبوابا يكون بها مزيكا يعطي كما كان يأخذ ويبيني كما كان يعان.

وأوضح الخروصي أن شعار المؤتمر «الزكاة من الحوكمة إلى الاستدامة» تكامل برسخ الأثر والواقع يصنع الثقة، ليخص توجهها يراد له أن ينتقل من عنوان المؤتمر إلى منهج في العمل؛ والحوكمة تضبط المسار، والإنقاذ يرفع جودة الأداء، والتكامل يوسع دائرة الأثر، والاستدامة تحفظ ثمرة النجاح، وتنطلق من خلال المحاور المختلفة التي ستلقى في المؤتمر إلى تعزيز الحوكمة، ورفع كفاءة إدارة الموارد، وتسريع التحول الرقمي، وتطوير الابتكار الاقتصادي، وتعزيز قدرات العاملين، وتوسيع الشراكة بين الجهات الحكومية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص، كما سيتم اللقاء بالعلماء والباحثين والمختصين والزكواتي للتحاور حول قضايا تمس الحاضر العمل الرئاسي ومستقبله من تفصيل لشري والتعظيمي إلى الحوكمة والاستثمار، ومن التكامل المالي والصريح إلى التحول الرقمي، ومومن التكاليف الاقتصادية وبناء القدرات إلى تعزيز الثقة المجتمعية، واستلهام التجارب الزكوية حلييا وإقليميا ودوليا، ولغاية أن يتجاوز الحوار حدود القاعة؛ والفكرة قيمتها في أن تجد طريقها إلى التطبيق، والتفكير قيمتها في أن تجد بحملها إلى التنفيذ، والمبادرة قيمتها في أن تترك أثرا يمكن أن نراه ونقيسه، فالأمر لا ينتهي بقيمة بناء جساته، بل تبدأ قيمته الحقيقية بما يبنى بعد انجسائه.

وشهد الحفل تدشين «مؤشر جاهزية مؤسسات الزكاة» وقد سجد حواره بعنوان: «الزكاة والتنمية الاقتصادية» وعقد جلسة حوارية بعنوان: «الزكاة والتنمية الاقتصادية» شارك فيها عدد من أصحاب السعادة والخبراء.

ويهدف المؤتمر إلى رفع كفاءة توجيه الموارد الزبكية نحو مسارات تمكين مستدامة، ودراسة الأثر الاقتصادي للجانب الزراعي، وضمان الاستدامة المالية والاجتماعية، وتعزيز التكامل المؤسساتي، والتحول الرقمي، وتطوير الحوكمة، لقياس الأثر عبر معيار العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI).

وتضمن برنامج المؤتمر في اليوم الأول ٣ جلسات علمية: للجلسة الأولى بعنوان "التأصيل الفقهي والقانوني للحكمة الزبكية، تضمنت ثلاثة محاور: المحور الأول بعنوان "التكامل بين الحوكمة المؤسساتية والتأصيل الفقهي في إدارة القطاع الزبكي، قدمه الدكتور إبراهيم بن ناصر الصواي، والمحور الثاني بعنوان "تقنين أحكام الزكاة في التشريع العماني، قدمه الدكتور صالح بن سعيد المعري، والمحور الثالث بعنوان "التكامل بين القطاعات الاقتصادية ودوره في تحقيق الكفاءة في أموال الزكاة، قدمه الدكتور علي بن سليمان الجهمي.

وأما الجلسة الثانية فكانت بعنوان "التكامل بين الزكاة والقطاع المالي والصعي، تضمنت ثلاثة محاور: المحور الأول بعنوان "تجربة المملكة العربية السعودية في الاستفادة من المكنات المتوفرة لدى جهة الجباية لتسهيل إجراءات الزكاة وحسابها، قدمه الدكتور فوزي بن عبد العزيز السليم، والمحور الثاني بعنوان "تعزيز الدور المجتمعي لمؤسسات الزكاة من خلال المؤسسات المالية الإسلامية نحو نموذج متكامل للحوكمة والامتثال والأثر المستدام، قدمه الدكتور محمد أكرم لال الدين، والمحور الثالث بعنوان "تكامل الزكاة مع النظام الضريبي في سلطنة عمان، قدمه ياسر بن عليان المعمرى.

وكانت الجلسة الثالثة بعنوان "الزكاة وصناعة

الأثر، حوار في الحوكمة والاستدامة، ادارها
 نيسى بن سالم الريامي، وشارك فيها الدكتور
 عصام خلف العنزي، والدكتور إبراهيم بن ناصر
 الصوايف، كما تضمن برنامج المؤتمر حلقة تدريبية
 بعنوان «مدخل معيار الزكاة، قدمها الدكتور أفلق
 بن أحمد الخليفي.

الفعاليات المصاحبة للمؤتمر

أقيم على هامش المؤتمر فعاليات مصاحبة في مواقع مختلفة، حيث أقيمت في عدد من المدارس المحافظة حلقات عمل حول برنامج الوثائق الشامل في ولايات شمال البراطنة، واططات ومرشدات بمحافظة شمال البراطنة. إضافة إلى جلسة حوارية مع عضوات لجان الزكاة بنوتان، تجارب ورؤى عضوات لجان الزكاة بين التميز المؤسسي والأثر المجتمعي. قدمتها الدكتورة فريدة بنت سعيد الشرجية، والدكتورة بدرية بنت علي الهنائية، ورحمة بنت حميد الجامعية، وموزة بنت سالم الحراصية، ومجيلة بنت حمد اللويش.

كما أقيمت حلقة عمل حول "الإتقان في العمل الزكوي"، قدمها الدكتور عبدالله بن سعيد العمري، وحلقة عمل "مستقبل البوابة الإلكترونية لخدمات الزكاة من خلال تجربة مستفيد"، قدمها عبدالرحمن بن حارث البوسعيد.

وانتقد على هاشم المومني مدير مركز بازار صحار معرض لجان الزكاة ومعرض الزكاة للفنون. وشهد حفل الافتتاح تدشين "مشور جاهزية مؤسسات الزكاة"، كما تم توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ومفوضية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لدعم وتنمية المشاريع الزكوية، واختتم العمل بالمشاورين والداعمين لسيرة العمل الزكوي.

افتتاح «مركز مداد الرقمي» لترسيخ منظومة الابتكار التقني وتدشين هويته البصرية

تغطية - نورة العبري

احتفلت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس
بمجمع الابتكار مسقط بالافتتاح الرسمي
لمركز موارد الرقعي، والتدشين الرسمي
للهيئة البصرية برعاية سعادة الدكتور
سيف بن عبد الله الهادي رئيس الهيئة
في خطوة استراتيجية متقدمة نحو تعزيز
منظومة الابتكار والتحول الرقمي في
سلطنة عُمان بتماشياً مع مستهدفات رؤية
«عُمان ٢٠٤٠».

وويبدأ حفل التدشين بجولة لراعي الحفل
والحضور في المعرض لصالح للمركز الذي
اشتمل على زيارة الركن المخصص لابتكارات
الطلبة الفائزين في برنامج المختبر
الرقمي، وذلك في دورات الإلكترونيات،
والروبوتات، والكذاء الاصطناعي، إضافة
إلى البرمجة الابداعية.

ثم زار الحضور الركن التعريفي حول خدمات وبرامج مركز مداد الرقمي، والتقنيات والخدمات التي تقدمها شركة أريكسون، كما شمل البرنامج زيارة مختبر المحاكاة والذكاء الاصطناعي، واطلع الحضور على تجارب حية ومباشرة من المشاريع الموجودة بالمركز.

يستند الشروع إلى منظومة شراكات استثمارية متكاملة تضمن استدامة العمل الوطني؛ حيث تتولى هيئة البحث العلمي والابتكار الإشراف المؤسسي على المركز وتوجيه برامجه وفقاً للأولويات الوطنية، وأسهمت وزارة المالية في تأسيس وتسيير تنفيذ المشروع عبر برنامج الشراكة من أجل التنمية (الأفست)، من خلال التزام شركة (إريكسون) التي قامت بتجهيزه بالبنصات والتقنيات الاتصالات القديمة، وتقديم الخبرات الفنية كشريك تقني، ومعرفة، فيما تدعم الشركة العمانيّة للاتصالات، عمالت، البيئة التقنية، وربط برامج المركز بمنظومة الاتصالات الوطنية إلى جانب دور أكاديمية ابن فراس في التعليم (المركز، وتنفيذ البرامج التطبيقية وشبكات الهاتف الرقبي).

وألفت نجاح بنت محمد الراشدي المكلفة بتسيير أعمال المديرية العامة لمركز الابتكار كعبرة الاشتراك خلالها أن المركز يُمكن واحداً من أبرز المنجزات الواعدة في مجال

■ عرض الطلبة لابتكاراتهم في المركز

الاتصالات المتقدمة وإنترنت الأشياء، ومحطة نوعية في مسيرة تعزيز البنية الأساسية للاتصالات وتقنيات إنترنت الأشياء بالسلطنة، وتجسيدا حيا لالتزامنا بوطني الراسخ لبناء اقتصاد معرفي مستدام يتبرجم مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

الأمر عابثا وأوضح أن المنظومة الابتكارية لا تكتمل إلا عبر بناء شراكات استراتيجية متينة تجمع بين المؤسسات الوطنية والخبرات العالمية الرائدة مع وضع الشباب المعاني في قلب هذه التوجهات عبر إلاء عناية استثنائية لبذور الأفكار الابتكارية لدى العقول الشابة مؤكدة أن برامج المركز لا تمثل مجرد مسارات تدريبية، بل هي أدوات عملى مساندة تضمن تحويل البحوث إلى منتجات وخدمات تعزز التنوع الاقتصادي، وتوفر فرص عمل ذات قيمة عالية.

وقد تمت بترافق شريفة رئيسة شركة إريكسون والمختصة بكافة التكنولوجيات الحديثة في الحقل، أكدت خلالها أن شراكة إريكسون مع سلطنة عُمان تمتد لأكثر من ٥٠ عاما منيرة إلى أن تدينش «مركز مداد الرقمي» يمثل خطوة مهمة في تطوير المنظومة الرقمية في

السلطنة، ومؤكدة الالتزام القوي للشركة بتطوير المواهب المحلية وبناء المهارات الجاهزة للمستقبل.

وتخلل الحفل تقديم عرض مرئي استعرض مسيرة «مركز مءاد»؛ حيث يوفر المركز بيئة خصبة للبحث والتطوير، والتعليم والتعلم؛ وذلك بفضل تزويده بأحدث التقنيات العالية، حيث تتحول الأفكار إلى ابتكارات، والابتكارات إلى أثر ملموس. وقدمت إريكسون برامج شاملة لنقل المعرفة تتضمن تدريباً عملياً وتشغيل وصيانة شبكات الجيل الخامس؛ بهدف تناقل الخبرات والعارف إلى جانب تعزيز ثقافة الابتكار وأطلقت الشركة بالتعاون مع هيئة البحث العلمي والابتكار بالناعاج مختبراً طبيعياً جامعا السلطان قابوس. فمن خلال هذه المبادرة طورت ١٥ طالباً من مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا في مجالات أنترنت الأشياء، كما تم تقديم عرض مرئي أكاديمية ابن فرناس للطائرات المسيرة.

وأوضح الدكتور سالم بن محمد المولى، مدير عام التدريب بال شركة الأشغلة لوكي مءاد الرقعي أن المركز يعد مؤسسة وطنية

تدريبية متخصصة في نقل المعرفة، وبناء القدرات، واستشراف التوجهات المستقبلية في مجالات الاتصالات المتقدمة، وشبكات الجيل الخامس، إنترنت الأشياء، وتقنيات الذكاء الاصطناعي مبينا أنه يهدف إلى تجسيد رؤيته بأن يكون منصة وطنية رائدة لنقل المعرفة وبناء القدرات، وتطوير الابتكار في مجالات الاتصالات المتقدمة والتقنيات الناشئة المرتكزا على رسالة ترمي إلى تمكين الأفراد والمؤسسات بالمعرفة والمهارات التقنية، وتعزيز التكامل بين القطاعات الحكومية والأكاديمية والصناعية لبناء اقتصاد ومجتمع رقمي مستدام.

وشهد حفل الافتتاح التوقيع الرسمي للهيئة المصرية لـ (مركز مدش)، وتكريم الطلبة المتميزين المشاركين في برامج المركز تحتل المجالات.

كما تضمنت الفعالية استعراض مشاريع الطلبة للروبوتات والتطبيقات الطورية ضمن برنامج «المختبر الرقمي» والتي تعكس المستوى المتقدم للقطاعات الناشئة المكتسبة عبر مسارات البرمجة الإبداعية، الإلكترونية، وتطوير الألعاب.

إطلاق الحملة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر أمان 2 بشعار «الوعي حق الجميع»



■ جولة في المعرض التوعوي



■ الحضور فى الحملة الوطنية التوعوية أمان



■ العميد جمال القريشي خلال إلقاء كلمته

الواعي والمتلاحم هو الحصن الأقوى لحماية الإنسان وصون كرامته، وتعبت وفاته، تجدد اليوم دعوتنا للجهاد الجهادي، كما نرى من خلال ما نعيشه من أوضاع خطيرة، نحتاج إلى شراكة مع منظمة كفاية، لكي نتمكن من مواجهة هذه التحديات، وكل مبادرة إنسانية، تسهم في بناء مجتمع يشعر فيه كل إنسان بأن له حظاً من الحقوق ومهام الكرامة، واكدت في ختام محفلنا أن الأمان لا يمنع للفرد من أخرى، ولا يكتفى بجهود فردية، بل هو قيمة مشتركة ومسؤولية جماعية، فامان الإنسان هو أمان المجتمع، وأمان الجماعة هو أمان الفرد، وتتضمن الحماية الوطنية أماناً عدداً من البرامج والفعاليات والأنشطة التوعوية التي تستهدف

الإنسان هو محور الاهتمام وغاية كل جهد، ويبقى الأمان حاجة أساسية لا تستقيم الحياة بدونها، وأضاف: أن أساس بل مجرّد شعور بالأمن، بل هو حق أصيل لكل إنسان، يفرض عليه تحفظ الكرامة وتصور الحقوق وتمنح الجميع فرصة للعيش بسلام واحترام. وأشارت إلى أن رسالة اليوم تحت شعار «أمان حق الجميع» تأتي امتداداً للحملة التوعوية السابقة «أمان لكل إنسان، التي تحلّت في المناسبات مساهمة أساسية تؤكد أن حماية الإنسان مسؤولية مشتركة، وأن بناء مجتمع آمن يبدأ من

كتب - يوسف الحبسي

يواصل صندوق الحماية الاجتماعية تنفيذ مشروعات الخصخصة الشهرية لطبقة نظام الابتعاث الداخلي، بالتعاون والتكامل مع وزارة التعليم والجهات ذات العلاقة، بما يسهم في دعم الطلبة المستحقين خلال مسيرتهم التعليمية، إذ يسهم المشروع في تكامل برامج الحماية الاجتماعية وربطها بالبيانات الوطنية، بما يعزز دقة التحقق من الاستحقاق، وتبسيط الإجراءات وتحسين تجربة المستفيدين، وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه وفق ضوابط ومعايير واضحة.

وأكد صندوق الحماية الاجتماعية أن التسجيل في خدمة الخصخصة الشهرية لطبقة نظام الابتعاث الداخلي يشمل جميع الطلبة: سواء الطلبة الحاليين الموجودين على مقاعد الدراسة الدارسين في جامعات وكليات خاصة داخل سلطنة عمان، بمن فيهم من يتفوقون الخصخصة الشهرية حالياً، أو الطلبة الجدد الذين تتوفر بياناتهم لدى مؤسسات التعليم؛ فيما يتعين على الجميع استكمال إجراءات التسجيل عبر الخدمة الإلكترونية.

وأتت أهمية التسجيل في إطار تحديث وتوحيد بيانات المستفيدين والتحقق من استيفائهم شروط الاستحقاق وفق الضوابط المعتمدة، وربط بياناتهم الشخصية والتعليمية وبيانات الحسابات البنكية ضمن منظومة المعلومات متكاملة، بما يعزز دقة إجراءات الاستحقاق والصرف ويختصر الإجراءات على الطالب..

خلال حصول الطالب الحالي على المخصص كمال الأثر السابقة لا يعني على التسجيل إذ تمثل هذه الخطوة جزءاً أساسياً من تحديث البيانات والتحقق من استمرار استيفاء شروط الاستحقاق، فيما يتيح تسجيل الطلبة الجدد استكمال إجراءات التحقق وإدراج المستفيدين



منهم ضمن إجراءات الصرف. ويعد المشروع نموذجا للتكامل المؤسسي؛ إذ يجسد صندوق الحماية الاجتماعية والتنسيق مع وزارة التعليم ومركز السجلات الوطنية والجهات ذات العلاقة، والاستفادة من الربط الإلكتروني للتحقق من البيانات اللازمة لتحديد الاستحقاق، ويعكس هذا التكامل توجهها نحو بناء منظومة أكثر ترابطا وكفاءة، تتبادل فيها الجهات المعنية البيانات اللازمة وفق الأطر المعتمدة، بما يقلل الإجراءات التي يتحملها المستفيد، ويرفع فعالية الخدمة وسرعة إنجازها، ويؤكد المشروع بذلك أهمية الشراكة المؤسسية في خدمة المجتمع؛ فالوصول إلى الطالب ودعمه لا يرتبط بجهة واحدة، وإنما بمنظومة متكاملة على الأذوار لخدمة المستفيد، وتسهيل حصوله على استحقاقه.

الظروف الاجتماعية والتعليمية

استحقاق المخصصات الشهرية على



اليوم .. انطلاق ندوة «التخطيط الأمثل نحو بنية تحتية صامدة» بولاية صور

صور- سعاد بنت فايز العلوي

تنطلق اليوم بولاية صور أعمال الندوة العلمية «التخطيط الأمثل نحو بنية تحتية صامدة»، برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المولي، محافظ جنوب الشرقية، وتنظمها الجمعية العمانية للمياه بالتعاون مع محافظة جنوب الشرقية، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بمشاركة نخبة من المختصين والخبراء وممثلي الجهات الحكومية والخاصة والأكاديمية. وتستمر أعمال الندوة يومين، حيث تناقش عدداً من الموضوعات المرتبطة بتعزيز مرونة البنية الأساسية ورفع جاهزيتها للتعامل مع التحديات والتغيرات، في ظل تنامي تأثير الظواهر المناخية الاستثنائية والحالات الطارئة، بما يسهم في ضمان استمرارية الخدمات الأساسية واستدامتها. وتهدف الندوة إلى إيجاد منصة للحوار وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات في التخطيط لبنية أساسية أكثر مرونة، وتعزيز الجاهزية لمواجهة المخاطر والحد من آثارها، وتسريع وتيرة التعافي، إلى جانب رفع كفاءة الخدمات الأساسية وجودتها. وتستقطب الندوة مشاركين من قطاعات المياه والطاقة والمقاولات والاستشارات الهندسية والتخطيط العمراني، إلى جانب الجامعات والكليات والباحثين ومؤسسات المجتمع المدني، بما يعزز فرص التعاون وتبادل المعرفة والخبرات بين مختلف الجهات ذات العلاقة. وتتناول جلسات الندوة تأثير التغيرات المناخية على البنية الأساسية، وإدارة الحالات الطارئة وآليات التعامل معها، والتخطيط الحضري المستدام، إلى جانب استعراض تجارب إقليمية ودولية في مجال البنية الأساسية الصامدة، وبحث سبل تعزيز التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، والاستفادة من الدروس المستخلصة من الحالات الطارئة التي شهدتها سلطنة عُمان.

70 % من المواد المستخدمة مصنوعة في سلطنة عُمان

أكثر من 200 مليون ريال للمحتوى المحلي في مشروعات الطرق



العُمانيّة : بلغ إجمالي قيمة المحتوى المحلي في مشروعات الطرق التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن الوزارة وضعت تعزيز المحتوى المحلي في المشروعات التي تنفذها في مختلف المجالات ضمن أولوياتها الأساسية، وعبر مجموعة من الاشتراطات والإجراءات المنفذة عند التعاقد لتنفيذ مشاريعها، مثل ضمان توفير فرص العمل للعُمانيين وشراء المنتجات والخدمات من السوق المحلية، ويشمل هذا كذلك التشغيل والتوريد والتصنيع وإسناد الأعمال ونقل المعرفة وتطوير المؤسسات الوطنية وبناء القدرات الفنية والإدارية، بما يعزز استفادة الاقتصاد الوطني من الإنفاق على المشروعات. وأشار إلى أن مشروعات الطرق

الجاري تنفيذها في مختلف محافظات سلطنة عُمان تمثل أحد المجالات التي تتجسد فيها فرص المحتوى المحلي بصورة مباشرة، نظراً لتعدد مكوناتها وارتباطها بمجموعة من الأنشطة الاقتصادية والصناعية والخدمية. وبين أن نحو ١٥٠٠ عُماني يعملون في مشروعات الطرق قيد التنفيذ ضمن وظائف مباشرة مرتبطة بهذه المشاريع، مؤكداً أن مشاركة الكفاءات الوطنية لا تقتصر على توفير فرص العمل، وإنما تمتد إلى تطوير مهاراتها وإسناد مسؤوليات فعلية إليها في مجالات الإشراف والتنفيذ وإدارة المشروعات، بما يعزز خبراتها وقدرتها على تولي أدوار أكثر

تخصصاً في المستقبل. وأضاف أن نحو ٧٠ بالمائة من المواد المستخدمة في مشروعات الطرق يتم تصنيعها في سلطنة عُمان، بقيمة وصلت ٨٠ مليون ريال عُماني حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن زيادة الاعتماد على المنتجات الوطنية، متى ما استوفت المتطلبات الفنية والمواصفات المعتمدة، تسهم في دعم الصناعة المحلية وتوفير طلب مستدام على المنتجات العمانية وتعزيز سلاسل الإمداد المرتبطة بقطاع الإنشاءات والبنية الأساسية.

وقال: إن أكثر من ٩٥ بالمائة من السلع المستخدمة في مشروعات الطرق يتم شراؤها من السوق المحلية، سواء بصورة مباشرة

أو من خلال الموردين المحليين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضحاً أن توجيه المشتريات إلى السوق المحلية يوسع قاعدة الاستفادة من الإنفاق على المشاريع ويدعم المؤسسات العاملة في مجالات التوريد والخدمات والأعمال المساندة. وأشار إلى أن قيمة الأعمال الفرعية المسندة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن عقود مشروعات الطرق الجارية تجاوزت ٥٠ مليون ريال عُماني حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بنسبة تزيد على ١٠ بالمائة، مؤكداً أن إسناد هذه الأعمال يتيح للمؤسسات الوطنية تطوير قدراتها الفنية والإدارية والمالية، وبناء سجل خبرات وطنية قادرة على تنفيذ، والاستثمار في المعدات والتقنيات، بما يعزز قدرتها على المنافسة والدخول في مشروعات أكبر مستقبلاً.

وأكد أن قياس المحتوى المحلي في مشروعات الطرق يستند إلى مجموعة من المؤشرات المرتبطة بالتشغيل والتوريد واستخدام المنتجات الوطنية والمشتريات المحلية، وإسناد الأعمال إلى المؤسسات العُمانية، مشيراً إلى أن أهمية هذه المؤشرات تكمن في قياس الأثر الاقتصادي للمشروعات بصورة تتجاوز حجم الإنفاق المباشر. وأشار إلى أن مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي بمحافظة مسندم يقدم نموذجاً على الدور الذي تؤديه مشروعات النقل في دعم التنمية وتمكين الكفاءات الوطنية، موضحاً أن قيمة الاستثمار في المشروع تتجاوز ١٥١ مليون ريال عماني.

وبيّن أن المشروع ينفذ في بيئة جبلية ذات تحديات هندسية وتنفيذية، ويوفر مجالاً عملياً لتطوير الخبرات الوطنية في التعامل مع المشروعات ذات الطبيعة الفنية المعقدة، بما يسهم في تراكم المعرفة والخبرة المحلية في قطاع الطرق. ووضع أن المشروع أسهم في تقليص زمن الرحلة من نحو ساعتين ونصف إلى قرابة ٥٥ دقيقة، بما يعزز سهولة التنقل والوصول إلى الخدمات، ويدعم حركة الأفراد والبضائع، ويسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في المحافظة.

وأضاف المهندس محمد بن سالم العيساني: إن تحقيق نسبة

«عمومية المحكمة العليا» تناقش تشكيل

الدوائر القضائية ومعدلات الفصل في الدعاوى



■ جانب من اجتماع الجمعية العامة للمحكمة العليا

في ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧م، والإحصاءات المتعلقة بالعمل القضائي الفائت، بالإضافة إلى تطوير العمل القضائي والإداري المتعلق بسير العمل في المحكمة العليا.

وسجلت المحكمة العليا خلال العام القضائي الثالث معدل فصل بلغ ٨٧ بالمائة، بعد إصدارها أحكاماً في ٥,٨٠٣ دعوى من أصل ٦,٦٥٠ دعوى متداولة، فيما حققت بعض دوائرها معدلات فصل بلغت ١٠٠ بالمائة، بما يعكس استقراراً في المبادئ القانونية وكفاءة في حسم الطعون المروضة عليها.

الافتين ١٦ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٥٤

Monday 28 September 2026 - Issue No16054



حمدة بنت سعيد الشامي
hamdahus@yahoo.com

كيف يمتلك البعض القوة والنفوذ؟

في مقال نشرته Forbes عام ٢٠١٠ بعنوان What Makes People Powerful، استعرض الكاتب بول جونز أفكار أستاذ السلوك التنظيمي في جامعة ستانفورد جيفري بيفير حول أسباب امتلاك بعض الأشخاص نفوذاً أكبر من غيرهم في بيئة العمل. وكانت إحدى الأفكار اللافتة في المقال أن جودة العمل والأداء المهني، رغم أهميتهما، لا يفسران وحدهما تقدمنا المهني. إذ يرى بيفير أن القدرة على فهم كيفية تكوين السمعة المهنية، وبناء شبكة علاقات واسعة، والحصول على دعم الآخرين، كلها مهارات تؤثر في مسار المهني. بمعنى آخر، قد يكون الإنسان متمكناً من عمله، لكنه لا يملك بالضرورة القدرة على تحويل هذا الأداء إلى نفوذ أو فرص للتقدم المهني. نحن كثيراً ما نربط النجاح بالاجتهاد والكفاءة فقط، ونمضي حياتنا في العمل باجتهد متقطع النظير على أمل أن يلاحظ الآخرون ذلك، إلا أن تجربتي الشخصية والواقع المهني أثبتا لي أن الواقع المهني أكثر تعقيداً؛ فأن تكون متمكناً من عملك شيئاً، وأن يعرف الآخرون قيمة ما تقدمه شيء آخر. وأنا هنا لا أتحدث عن التظاهر أو المبالغة في الإنجازات، وإنما عن القدرة على التعبير عن القيمة التي تقدمها، وبناء علاقات مهنية حقيقية، والوجود في الدوائر التي تتيح للآخرين التعرف إلى قدراتك، كما لفتني في المقال حديث بيفير عن أهمية ألا تظل شبكة علاقاتنا محصورة في الأشخاص الذين نعرفهم أصلاً. أحياناً نقضي سنوات داخل الدائرة نفسها، ثم نتساءل لماذا لم تظهر لنا فرص جديدة.

العلاقات المهنية ليست مجرد عدد من الأسماء في الهاتف أو المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي. قيمتها تكمن في تنوعها وجودتها وما تضيفه إلى رؤيتنا وفرصنا ومعرفتنا، لكن هناك جانباً آخر مهماً أيضاً، فالنفوذ ليس مجرد القدرة على الوصول إلى وظيفة أعلى، فكلما ارتفع مستوى الإنسان المهني، ازدادت معه الحاجة إلى الوعي بسلوكه وصورته وعلاقاته، لأنه يصبح أكثر عرضة للمراقبة والتقييم. وهنا أعتقد أن الدرس الأهم ليس أن نتعلم «كيف نصبح أقوياء»، وإنما أن نفهم أن الكفاءة وحدها لا تبني المسار المهني وحدها، نحن نحتاج إلى العمل، نعم، لكننا نحتاج أيضاً إلى الوعي بقيمته، والقدرة على التواصل، وبناء العلاقات، وفهم البيئة التي نعمل فيها.

وقد لا تكون هذه المهارات مكتوبة في الوصف الوظيفي، لكنها تؤثر في الفرص التي تصل إلينا، والسؤال الذي يستحق أن يسأله كل شخص عن مسيرته المهنية ليس فقط: هل أجيد ما أفعله؟ بل أيضاً: هل يعرف الأشخاص المناسبون قيمة ما أفعله؟ وهذا درس تعلمته شخصياً متأخراً جداً للأسف.

■ حمدة الشامي كاتبة عُمانيّة في القضايا الاجتماعية

قريبا .. الانتهاء من مشروع إطلالة ينقل بمساحة 65 ألف متر مربع

ضئك - ثويني اليحياني

تقرب الأعمال الإنشائية في مشروع إطلالة ولاية ينقل من الانتهاء تمهيداً لافتتاح المشروع خلال الأشهر القادمة والذي تنفذه دائرة المشاريع ببلدية الظاهرة على الطريق العام الرابط بين محافظتي الظاهرة والبريمي والباطنة، وهو أحد المشاريع التنموية الترفيهية البارزة في محافظة الظاهرة الذي يقام على مساحة تقدر بـ ٦٥,٠٠٠ متر مربع، ويتكلفه تقارب ١,٨ مليون ريال عماني، ويستهدف مشروع إطلالة ينقل دعم السياحة الداخلية، وتعزيز المرافق الخدمية والترفيهية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي والزوار: حيث يشتمل المشروع على مجموعة من المكونات المتنوعة مثل: مسرح مفتوح وملعب رياضية، وساحات جلوس، ومناطق لشواء بالإضافة إلى مسطحات مائية، ونوافير خاصة بالطعام، ومبنى استقبال ومواقف سيارات مما يعكس حرص القائمين على المشروع على تحقيق تكامل وظيفي وترفيهي. ويهدف المشروع إلى إنشاء حديقة مستدامة بمرافق متعددة توفر وجهة سياحية متكاملة بالخدمات الأساسية، إلى جانب مرافق مخصصة لحبي الزراعة والطبيعة، بما يسهم في تنشيط السياحة المحلية وتوفير متنفس طبيعي متكامل للعائلات.

■ تجاوز

متوسط

نسبة

المحتوى

المحلي ٦٠

بالمائة من

إجمالي

الإنفاق على

مشروعات

الطرق

تعمين بلغت ١٠٠ بالمائة في وظائف الاستثماري المشرف على حزمة ديا- ليما يعكس توجه الوزارة نحو تمكين الكفاءات الوطنية وإسناد مسؤوليات مهنية وفنية إليها، مؤكداً أن التعمين في مشاريع النقل يستهدف إلى جانب توفير فرص العمل بناء خبرات وطنية قادرة على التطور وتولي مسؤوليات أكبر في إدارة وتنفيذ المشروعات.



بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٦/٣٦)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على مستندات المناقصات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (https://etendering.tenderboard.gov.om) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موقع تقديم العطاءات
PRE-26-047 Re-Call	توريد تربة للاستخدام الزراعي لبلدية مسقط (بسرعة الوحدة) (إعادة طرح)	٢٠٢٦/١٠/٠٦	٢٠٢٦/١٠/١٣
PRS-26-055	توريد أجهزة التكيف والثلاجات وبرادات المياه (بسرعة الوحدة)	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨
PRS-26-056	توريد وتركيب وإصلاح الإطارات لمركبات بلدية مسقط	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨
PRE-26-120 Re-Call	رفع كفاءة موقع الباعة الجائلين في مدينة النهضة بولاية العمرات (إعادة طرح)	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨
PRE-26-142	نظام صيانة الأصول (EAM) وإدارة المخازن	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨
PRE-26-143	منصة المعرفة الذكية	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨
PRE-26-144	تصميم وتنفيذ تقاطع الإشارات الضوئية بولاية بوشر	٢٠٢٦/١٠/١٩	٢٠٢٦/١١/٠٨

١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاستفسار وطلب المساعدة:

- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om) .
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@PTLC.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٠٢٤٤٠٢٢٠٠) .

إعلان مناقصات عامة لبيع معدات ثقيلة ومركبات ومعدات خفيفة ومولدات وأصول أخرى

تعرض الأصول للبيع بحالتها الراهنه وفي مواقعها

تعلن شركة الوطنية المتحدة للهندسة والمقاولات ش.م.م عن طرح المناقصات العامة المبينة أدناه لبيع مجموعة من المعدات الثقيلة والمركبات والمعدات الخفيفة والمولدات الكهربائية والسفالات والأجهزة المنزلية والمحولات الكهربائية وغيرها من الأصول. يجوز للمتقدمين شراء وثائق وتقديم عطاءات لمنافسة واحدة أو أكثر من المناقصات المبينة أدناه.

وتتوفر وثائق المناقصات في المقر الرئيس للشركة بمنطقة غلا الصناعية خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦ إلى ١١ أكتوبر ٢٠٢٦. في أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً – ٥:٠٠ مساءً بعد سداد رسوم المناقصات المقررة في حساب الشركة لدى بنك ظفار، رقم الحساب: 01040605344006. ورقم الحساب المصرفي الدولي: OM080250001040605344006. وتسلم وثائق المناقصات بعد سداد الرسوم المقررة.

م	رقم المناقصة	الوصف	الموقع	رسوم المناقصة شاملة الضريبة	ودعية التأمين الجديدة	فترة شراء وثائق المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	AW/T/PH/01/2026	بيع ١٤ وحدة من المعدات الثقيلة والمركبات المستعملة، تشمل جرافة دوزر، حفارة، لودر بعجلات، شاحنات قلابة، شاحنة صهريج مياه وشاحنة مزودة برافعة.	ساحتا غلا ويركاء	-/١٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ من إجمالي إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ من ٥:٠٠ مساءً
٢	AW/T/PH/02/2026	بيع ٣٩ مركبة خفيفة ومستعملة متنوعة، تشمل شاحنة حمولة ٢ أطنان، باصات، بيك أب، شاحنة صهريج وقود، شاحنة صهاريج مياه صغيرة، سيارات صالون وسيارات ستيشن واغن.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ من ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ من ٥:٠٠ مساءً
٣	AW/T/PH/03/2026	بيع ١٤٥ وحدة من المعدات الخفيفة والآشائية المستعملة، تشمل رولة سم ١٣ أطنان، صواغط هواء، فواغط أسفلت، آلات ثني وقص حديد التسليح، خلاطات ومزازات خرسانة، مبر، سكيد لودر، رافات مواد برجية، أبراج إنارة وغيرها من المعدات.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ من ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ من ٥:٠٠ مساءً
٤	AW/T/PH/04/2026	بيع ٣٣ مولداً كهربائياً مستعملاً بسعات مختلفة تتراوح من ٣٠ إلى ٢٥٠ كيلو فولت أمبير.	ساحتا غلا ويركاء	-/٣٥	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ من ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ من ٥:٠٠ مساءً
٥	AW/T/PH/05/2026	بيع سفلات وأجهزة منزلية ومحولات كهربائية وأصول أخرى مستعملة.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ من ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ من ٥:٠٠ مساءً

- يجوز لمشتري وثائق المناقصات معاينة الأصول في ساحتي الشركة في غلا ويركاء خلال ساعات الدوام الرسمي، وبعد التوقيع المبنيق.

- يجب أن يكون كل عطاء مصحوباً بتأمين ابتدائي يعادل ١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً ضريبة القيمة المضافة، ويُقَدَّم بشيك مصدق صادر عن أحد البنوك المحلية، أو بإيداع أو تحويل مصرفي إلى حساب الشركة، أو بضمان بنكي صادر عن أحد البنوك المحلية. ويجب أن يوضع إثبات الإيداع أو التحويل اسم مقدم العطاء ورقم المناقصة.

- في حال تقديم ضمان بنكي، يجب أن يكون ساريًا لمدة لا تقل عن ٣٠ يومًا من تاريخ إغلاق المناقصات، أما الشيك المصدق فيجب أن يكون صالحاً للتحويل عند تقديمه. ويجب إيداع العطاء وأصل مستند التأمين الابتدائي، حيثما ينطبق، في صندوق العطاءات بمكتب الاستقبال في المقر الرئيس للشركة في غلا، مسقط، في موعد أقصاه ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٦ الساعة ٥:٠٠ مساءً، ولن تُقبل العطاءات المتأخرة.

- رسوم المناقصات والأسعار المقدمة شاملة ضريبة القيمة المضافة، ويحسب التأمين الابتدائي بنسبة ١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة. للتواصل: ٢٤٥٠٢٥٨١/٨٢، تحويلة ١٤٩/١٥٠؛ هاتف جوال: ٧٧٢٨١٦٦ / ٩٢٤٩٤٦٣٧.

محقة نمو بنسبة 48.3 %

218 سجلا تجاريا جديدا في محافظة الوسطى خلال الربع الثاني



■ عدد التراخيص الصناعية المكتملة بلغت ٩٨ ترخيصاً

شركات التأمين تسجل أكثر من 21.7 ألف حادث مروري خلال الربع الثاني

العُمانيّة : أظهرت البيانات الرسمية غير المدققة الصادرة عن هيئة الخدمات المالية تسجيل نحو ٢١,٧ ألف حادث مروري لدى شركات التأمين خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقارنة بنحو ١٨,٩ ألف حادث خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، بارتفاع بلغت نسبته ١٤,٨ بالمائة، وتوزعت الحوادث بين ١٥ ألفاً و ٥٥٠ حادثاً بسيطاً تمثل نحو ٧٣ بالمائة من إجمالي الحوادث، و ٥٨٩٣ حادثاً جسيماً بنسبة تقارب ٢٧ بالمائة.

وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد مطالبات الحوادث المرورية خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ بلغ نحو ٢٢ ألف مطالبة، مسجلاً نمواً بنسبة ٧,٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وارتفعت مطالبات الحوادث البسيطة إلى ١٥,٨ ألف مطالبة مقابل ١٤ ألف مطالبة، بزيادة تقارب ١٢,٥ بالمائة.

وفي المقابل، تراجعت مطالبات الحوادث الجسيمة ذات الأضرار المادية إلى ٢,٩ ألف مطالبة مقارنة بـ ٣,٣ ألف مطالبة، بانخفاض يقارب ١١,٩ بالمائة، فيما ارتفعت مطالبات الحوادث الجسيمة المصحوبة بإصابات ومصاريف علاج طبية إلى ٣,٢ ألف مطالبة مقابل ٣,١ ألف مطالبة، بارتفاع يقارب ٤ بالمائة، كما تراجعت مطالبات الوفيات من ٨٣ مطالبة إلى ٨٠ مطالبة.

وعلى مستوى إجمالي التعويضات المدفوعة إضافة إلى مطالبات المبلغ عنها ولم تتم تسويتها بعد، فقد بلغت نحو ٢٥,١ مليون ريال عُمني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١٩ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وتوزعت على نحو ١٢,٤٨ مليون ريال عُمني للحوادث البسيطة، و ٥,٣ مليون ريال عُمني للحوادث الجسيمة ذات الأضرار المادية، و ٦,٢ مليون ريال عُمني للحوادث الجسيمة المصحوبة بإصابات ومصاريف علاج طبية، فيما بلغت قيمة المطالبات المرتبطة بالوفيات نحو مليون ريال عُمني.

وتعكس هذه المؤشرات ارتفاعاً ملحوظاً في إجمالي الحوادث المرورية خلال الربع الثاني من العام، ترافق معه نمو في عدد المطالبات وقيمتها المالية، إذ ارتفع إجمالي الحوادث بنسبة ١٤,٨ بالمائة، فيما زاد عدد المطالبات بنسبة ٧,٢ بالمائة، وارتفعت قيمة المطالبات الإجمالية بنسبة ١٩ بالمائة.

كما تظهر البيانات تفاوتاً بين أنواع الحوادث، مع ارتفاع مطالبات الحوادث البسيطة والإصابات والمصاريف الطبية، مقابل تراجع مطالبات الحوادث الجسيمة ذات الأضرار المادية والوفيات.

وتؤكد هذه المؤشرات على أهمية مواصلة تعزيز إجراءات السلامة المرورية وترسيخ ثقافة القيادة الآمنة والالتزام بقواعد المرور، بما يساهم في الحد من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الحوادث. ورغم الدور الذي يؤديه التأمين في إدارة المخاطر وتخفيف من آثارها المالية، فإن الوقاية تظل الأساس في حماية الأرواح والممتلكات.

وفي مجال الاستثمار الأجنبي المسجل، سجلت محافظة الوسطى ١٨ سجلاً للاستثمار الأجنبي خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، فيما بلغ إجمالي السجلات التراكمي ٨٥٠ سجلاً، كما سجلت المحافظة ٦ تراخيص استثمارية مكتملة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، ليبلغ إجماليها التراكمي ٢١٥ ترخيصاً استثمارياً مكتملاً.

وفيما يتعلق بحركة التجارة الخارجية، بلغ عدد شهادات المنشأ الصادرة في محافظة الوسطى ٧٧ شهادة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، منها ٢٧ شهادة ضمن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى و ٥٠ شهادة ضمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما بلغ العدد التراكمي لشهادات المنشأ في المحافظة ١٤٩٥ شهادة.

وتوزعت شهادات المنشأ الصادرة خلال الفترة ذاتها على ولايات المحافظة بواقع ٥٢ شهادة في ولاية الدقم، و ٢٣ شهادة في ولاية محوت، وشهادتين في ولاية هيماء.

وأكد عبدون بن محمد الحرسوسي أن هذه المؤشرات تعكس استمرار النشاط التجاري والاقتصادي في محافظة الوسطى، وما تتمتع به من مقومات وفرص استثمارية، مدعومة بالموافق الاستراتيجي للمحافظة والمشروعات الاقتصادية والتنموية، بما يعزز إسهامها في التنوع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

ذاته في ولاية الجازر ٢٢ ترخيصاً، وفي ولاية هيماء ٣٨ ترخيصاً.

وفي مؤشر يعكس حركة التراخيص التجارية، بلغ عدد التراخيص التجارية المكتملة ٨٥٥ ترخيصاً في محافظة الوسطى خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٦٩٦ ترخيصاً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بارتفاع نسبته ٢٢,٨ بالمائة، ليصل إجمالي التراخيص التجارية المكتملة التراكمي إلى ٨ آلاف و ٧٩٦ ترخيصاً.

وتوزعت التراخيص التجارية المكتملة خلال الربع الثاني على ولايات المحافظة بواقع ٣٦٨ ترخيصاً في الدقم بنمو ٢٧,٨ بالمائة، و ١٩١ ترخيصاً في محوت بنمو ١٧,٩ بالمائة، و ١٧٦ ترخيصاً في هيماء بنمو ٣١,٣ بالمائة، و ١٢ ترخيصاً في الجازر بنمو ٧,١ بالمائة.

وعلى الصعيد الصناعي، بلغ عدد التراخيص الصناعية المكتملة ٩٨ ترخيصاً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، فيما بلغ الإجمالي التراكمي ١٦٥١ ترخيصاً صناعياً مكتملاً، وتوزعت التراخيص الصناعية خلال الربع الثاني بواقع ٤٣ ترخيصاً في ولاية الدقم، و ٢٦ ترخيصاً في ولاية محوت، و ١٦ ترخيصاً في ولاية هيماء، و ١٣ ترخيصاً في ولاية الجازر، فيما بلغ الرصيد التراكمي لهذه التراخيص ٥٣٨ ترخيصاً في الدقم، و ٦٤١ في محوت، و ٢٢٩ في الجازر، و ٢٢٩ في هيماء.

٦١,١ بالمائة مقارنة بـ ٥٤ سجلاً خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، لتلحق ولاية محوت بـ ٧٤ سجلاً، فيما سجلت ولاية هيماء ٢٤ سجلاً تجارياً، وبلغ الرصيد التراكمي للسجلات التجارية ٢٨٤٩ سجلاً في الدقم، و ١٩٧١ في محوت، و ١٢٠٧ سجلات في هيماء، و ١١٦٣ في الجازر.

وفيما يتعلق بالأشكال القانونية للسجلات التجارية الجديدة، سجلت شركات الشخص الواحد ٧١ سجلاً خلال الربع الثاني من العام الجاري، فيما سجلت فئة التاجر الفرد ٦٥ سجلاً، وبلغ عدد الشركات محدودة المسؤولية ٤٠ سجلاً، إلى جانب تسجيل ٣١ عملاً تجارياً منزلياً، وسجلين للعمل الحر، وسجلين لشركات تضامنية، و ٣ سجلات لشركات التوصية، و ٤ سجلات لمنظمات غير ربحية.

كما تصدر نشاط مقاولات البناء والتشييد - الإنشاءات العامة للمباني السكنية وغير السكنية الأنشطة الاقتصادية الأكثر ترخيصاً في محافظة الوسطى، مسجلاً ١٦٤ ترخيصاً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقابل ٢٤ ترخيصاً في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، فيما بلغ العدد التراكمي لهذا النشاط ٦١٦ ترخيصاً بنهاية الربع الثاني.

وعلى مستوى الولايات، بلغ عدد الأنشطة الأكثر ترخيصاً في نشاط مقاولات البناء والتشييد في ولاية الدقم، و ٩٤ ترخيصاً مقابل ١٠ تراخيص خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م، فيما سجل النشاط

العُمانيّة : تشهد محافظة الوسطى حراكاً اقتصادياً متنامياً يعكس تطور بيئة الأعمال والأنشطة التجارية والاستثمارية فيها، حيث أظهرت البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، نمواً في عدد من المؤشرات التجارية والاقتصادية بالمحافظة.

وأكد عبدون بن محمد الحرسوسي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى أن المؤشرات المسجلة تعكس استمرار النشاط الاقتصادي بالمحافظة، مدفوعاً بالمشروعات القائمة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والأنشطة الاقتصادية في مختلف ولايات المحافظة، إلى جانب التسهيلات الحكومية والتحول الرقمي في تقديم الخدمات، بما يدعم بيئة الأعمال ويوسع الفرص المتاحة أمام المستثمرين ورواد الأعمال.

وسجلت محافظة الوسطى خلال الربع الثاني من العام الجاري ٢١٨ سجلاً تجارياً جديداً، مقارنة بـ ١٤٧ سجلاً خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، محققة نمواً بنسبة ٤٨,٣ بالمائة، فيما بلغ العدد التراكمي للسجلات التجارية في المحافظة ١٧ آلاف و ١٩٠ سجلاً بنهاية الربع الثاني من العام الجاري، وعلى مستوى الولايات، تصدرت ولاية الدقم عدد السجلات التجارية الجديدة بتسجيل ٨٧ سجلاً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، بنمو نسبته

التجارة توقع برنامج تعاون بمبادرة قادة التغيير الصناعي



المبادرة تأتي في إطار توجه الوزارة نحو بناء قدرات قيادية وطنية قادرة على قيادة التغيير

قادة على قيادة التغيير، وتحويل البيانات التحليل إلى سياسات وحلول عملية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، بما يدعم تطوير القطاع الصناعي وتعزيز قدرته على تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

العُمانيّة : وقعت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس برنامج تعاون بمبادرة قادة التغيير الصناعي، لتطوير قدرات القيادات والكوادر الوطنية وتعزيز مهاراتها في التحليل الاستراتيجي، وصناعة السياسات، وحوكمة الأداء، وقيادة التغيير، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠ وتستهدف المبادرة عدداً من القيادات والكوادر الإدارية والفنية بالوزارة والجهات ذات العلاقة بالقطاع الصناعي، من خلال برنامج تطبيقي يتضمن خمسة أيام تدريبية حضورية موزعة على مدى شهر، وجميع بين التعلم بالعمل، والكوتشينج، والتحليل الميداني، ومختبر السياسات، بما يساهم في تحويل المعارف إلى تطبيقات عملية وحلول قائمة على البيانات.

ويتضمن البرنامج محاور رئيسة تشمل التشخيص الإداري، وإعادة الهيكلة التنظيمية، وهندسة التغيير، وحوكمة

«ريادة» تعزز جاهزية الأكاديميين والإداريين

لقيادة ثقافة ريادة الأعمال في محافظة مسندم



يحاء - أحمد بن خليفة الشحي

بدأت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) بمحافظة مسندم تنفيذ البرنامج التدريبي (جاهزية رائد العمل) بمشاركة ٣٠ أكاديمياً وإدارياً ولدة خمسة أيام بهدف تطوير مهاراتهم الريادية وتمكينهم من نقل ثقافة ريادة الأعمال إلى بيئاتهم العملية والوظيفية وذلك بقاعة ريادة بمحافظة مسندم في خطوة تستهدف تمكين ريادة الأعمال وتعزيز حضورها في المؤسسات الحكومية.

تعزيز التكامل

وأكد مانع بن عبدالله الشحي مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم أن المؤسسات الأكاديمية والجهات الحكومية تمثل شريكاً أساسياً في تطوير وتمكين بيئة ريادة الأعمال، مشيراً إلى أن بناء القدرات وتعزيز المعرفة الريادية يمثلان ركيزة مهمة لتوسيع قاعدة المساهمين في هذه المنظومة، مشيراً إلى أن البرنامج يعكس توجه (ريادة) نحو الاستثمار في الإنسان باعتباره محورياً أساسياً في بناء بيئة أعمال مستدامة من خلال تمكين الكوادر القادرة على نقل المعرفة الريادية والتعريف بالخدمات والبرامج المتاحة وتعزيز

التكامل بين مختلف الجهات بما يساهم في دعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة وتنمية النشاط الاقتصادي في محافظة مسندم، وأضاف مانع الشحي أن البرنامج ضمن جهود الهيئة في بناء قدرات الكوادر الوطنية وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الحكومية والأكاديمية، باعتباره شريكاً أساسياً في تطوير وتمكين بيئة ريادة الأعمال، وتهيئة بيئة محفزة لنمو الأفكار والمبادرات الريادية في المحافظة.

دعم وتمكين

وأشار مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم إلى أن البرنامج يركز على مجموعة من المحاور التدريبية والتطبيقية من أبرزها مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الريادي واكتشاف الفرص وتطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق والتخطيط للمشاريع والتعرف على مراحل رحلة رائد العمل والتحديات التي قد تواجهه وسبل التعامل معها كما يتضمن البرنامج كذلك محورا تعريفياً بخدمات هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) ومبادراتها وبرامجها المنفذة في محافظة مسندم، بهدف تعريف المشاركين بأوجه الدعم والتمكين التي تقدمها الهيئة لرواد الأعمال وأصحاب

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والفرص والخدمات المتاحة لهم خلال مختلف مراحل تأسيس وتطوير مشاريعهم.

تعزيز التكامل

وفي ختام حديثه، أشار مانع بن عبد الله الشحي مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم إلى أن جميع المحاور التي ستعرض هدفها تمكين المشاركين من القيام بدور أكبر في التعريف بخدمات الهيئة وإيصال المعلومات المتعلقة بالبرامج والمبادرات إلى الطلبة والموظفين وأفراد المجتمع، بما يساهم في توسيع نطاق الاستفادة من الخدمات المتاحة وتعزيز التكامل بين الهيئة وشركائها في منظومة ريادة الأعمال. الجدير بالذكر أن «ريادة» تؤكد من خلال هذا البرنامج نهجها في بناء منظومة ريادة أعمال متكاملة ومستدامة وتعزز الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والحكومية وتطوير القدرات الوطنية وتحويل المعرفة الريادية إلى ممارسة وفرص اقتصادية بما يدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة مسندم ويتوافق مع التوجه الوطني نحو اقتصاد متنوع وتنافسي قائم على الابتكار والمعرفة.

14 ألف طن إجمالي كميات إنزال الحبار العام الماضي



■ الصيد الحرفي استحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي الإنزال ١٢ ألف طن

بقيمة ٢٠٩ آلاف ٤٠٩ وريالات عُمانية، تلحقها الدول المستوردة للحبار العُماني بقيمة بلغت ١٢٠ ألفاً و ٧٨٥ ريالاً عُمانياً، تلحقها الصين بقيمة ٥٨٨ ألفاً و ٩٣٠ ريالاً عُمانياً، ثم ماليزيا بقيمة ٣٩٤ ألفاً و ٦٧٠ ريالاً عُمانياً. وفي المقابل، بلغت قيمة واردات سلطنة عُمان من الحبار خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٦١٧ ألفاً و ٤٦٨ ريالاً عُمانياً، بوزن إجمالي بلغ ٤٨٤ ألفاً و ١٢ كيلوجراماً. وجاء اليمن في مقدمة الأسواق الإقليمية والعالمية، وفي مقدمتها الأسواق الآسيوية.

١٩ دولة حول العالم، وتصدرت فيتنام قائمة الدول المستوردة للحبار العُماني بقيمة بلغت مليونين و ١٢٠ ألفاً و ٧٨٥ ريالاً عُمانياً، تلحقها الصين بقيمة ٥٨٨ ألفاً و ٩٣٠ ريالاً عُمانياً، ثم ماليزيا بقيمة ٣٩٤ ألفاً و ٦٧٠ ريالاً عُمانياً. وفي المقابل، بلغت قيمة واردات سلطنة عُمان من الحبار خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٦١٧ ألفاً و ٤٦٨ ريالاً عُمانياً، بوزن إجمالي بلغ ٤٨٤ ألفاً و ١٢ كيلوجراماً. وجاء اليمن في مقدمة الأسواق الإقليمية والعالمية، وفي مقدمتها الدول المصدرة للحبار إلى سلطنة عُمان

العُمانيّة : بلغ إجمالي كميات إنزال الحبار في سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١٤ ألفاً و ١٢ طناً، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات أن الصيد الحرفي استحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي كميات إنزال الحبار، بإجمالي بلغ ١٢ ألفاً و ٧٤١ طناً، فيما بلغت الكميات المنزلة بواسطة الصيد الساحلي ٧٦٧ طناً، والصيد التجاري ٥٠٤ أطنان، في حين لم تسجل أي كميات من الحبار ضمن الاستزراع السمكي خلال العام.

وعلى مستوى المحافظات، تصدرت محافظة الوسطى كميات إنزال الحبار بواسطة الصيادين الحرفيين بإجمالي بلغ ٤ آلاف و ٩٥٤ طناً، تلحقها محافظة ظفار بـ ٤ آلاف و ٢٥٨ طناً، ثم محافظة جنوب الشرقية بالثاني و ٣٤٣٣ طناً. كما بلغت الكميات المنزلة في المحافظة الباطنة (تشمل محافظتي الجنوب والشمال) ألفاً و ٤٤١ طناً، وفي محافظة مسقط ١٥٥ طناً، وفي محافظة مسندم ٩٢ طناً.

وفي جانب التجارة الخارجية، بلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الحبار خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٤ ملايين و ٤٧٢ ألفاً و ٩٠ ريالات عُمانية، بوزن إجمالي بلغ ٤ ملايين و ٥٢٩ ألفاً و ١٢ كيلوجراماً، وجرى تصديرها إلى

«السياحة» تطور منصة رقمية بمساعد افتراضي ومخطط رحلات ذكي

كيف يغير الذكاء الاصطناعي تجربة السائح في عمان؟

يسهم في توزيع الحركة السياحية على مناطق مختلفة.

الوظائف تتغير قبل أن تختفي

أما الدكتور حمد بن محمد المحرزي، عميد كلية عُمان للسياحة، فيرى أن دخول الذكاء الاصطناعي إلى الحجز وخدمة الضيف وقراءة الطلب وتصميم الرحلات يفرض سؤالاً يتعلق بالمهارات التي تحتاجها الكفاءات العمانية خلال المرحلة المقبلة، بحيث تجمع بين إتقان التقنية والحفاظ على خصوصية الضيفاء العمانية.

وأوضح أن التأثير الأول سيكون على المهام قبل الوظائف، فأنظمة الرد الآلي تتولى الاستفسارات المتكررة، فيما تساعد نماذج التنبؤ في قراءة الطلب وإدارة العرض والتخصيص، مع استمرار الحاجة إلى إشراف بشري يراجع المخرجات ويصحح الأخطاء.

ويرى المحرزي ضرورة التمييز بين مهمة يمكن أتمتتها، ووظيفة تتغير طبيعتها، ووظيفة قد تختفي فعلاً. مرجحاً أن يشهد القطاع خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة تغيراً أكبر في طبيعة الوظائف من اختلافها الكامل. كما أن وتيرة التّبنى ستختلف بين المؤسسات الكبرى التي تمتلك بيانات منظمة والمنشآت الصغيرة التي قد تواجه تحديات في الكلفة والتدريب وتنظيم البيانات.

مهارات مختلفة

ويتوقع المحرزي توسع بعض الوظائف وظهور أدوار جديدة، من بينها محلل تجربة الزائر الذي يستفيد من بيانات الحجوزات والتقييمات والشكاوى لتحسين التجربة، ومشغل خدمات الضيوف الذكي الذي يدير المساعد الرقمي ويحول الحالات إلى موظف بشري عند الحاجة.

وأشار إلى أدوار تتعلق بمراجعة جودة المحتوى السياحي الرقمي وحوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي والخصوصية، موضحاً أن بعضها موجود حالياً داخل فرق التسويق والتشغيل، بينما لا يزال بعضها الآخر في طور التشكل.

وفي المهارات المطلوبة لطلاب السياحة، يضع المحرزي إتقان أنظمة الحجوزات وعلاقات العملاء وقراءة البيانات وولوجات المؤشرات، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتحقق من مخرجاتها، وحماية بيانات الضيوف والوعي بالأمن السيبراني، وفهم رحلة الزائر الرقمية في مقدمة المهارات الجديدة.

وأكد أن ذلك لا يعني أن يصبح كل طالب مبرمجاً، إذ تظل مهارات التواصل وحل المشكلات واللباقة وحسن التقدير عناصر أساسية في العمل السياحي.

ما الذي يبقى للإنسان؟

ويرى المحرزي أن التعليم السياحي يحتاج إلى مراجعة دورية للمناهج والمهارات بالتعاون مع أصحاب العمل، إلى جانب مشروعات تطبيقية ومحاكاة للمواقف والأنظمة التي سيواجهها الطالب، مع استمرار تطوير مهارات المدرّبين أنفسهم لولاكية الأدوات الحديثة.

ويقسم المهام من حيث قابليتها للتأتمتة إلى مهام روتينية مثل إدخال البيانات والردود الآلية والتقارير الدورية، ومهام تعززها التقنية مثل: تصميم الرحلات والتشجير وإدارة الشكاوى، ثم مهام يبقى فيها الحضور البشري أكثر أهمية، مثل: التعامل مع الأزمات، وتصميم التجارب الجديدة، والتعامل مع الحالات والاحتياجات الخاصة، وبناء الثقة مع الزائر.

وفي الجمع بين التقنية والهوية السياحية جغرافياً، من خلال تقديم توصيات ووقت الزيارة ونوع التجربة التي يبحث عنها.

ومن خلال مخطط الرحلات الذكي، يمكن بناء مسارات تجمع بين المواقع المعروفة وتجارب أقل شهرة، وربط أكثر من وجهة في برنامج واحد، إلى جانب اقتراح بدائل عندما يرتفع الطلب على



إسحاق المنجي:

جعل التخطيط أذكي
بحيث يفهم التطبيق
احتياجات المسافر
وميزانيته واهتماماته



شبيب المعمري:

مستقبل الشركة
السياحية الناجحة يجمع
بين خبرتها البشرية
وقدرتها الرقمية



د. حمد المحرزي:

من يتقن العمل مع
هذه الأنظمة سيكون
أكثر طلباً في السوق



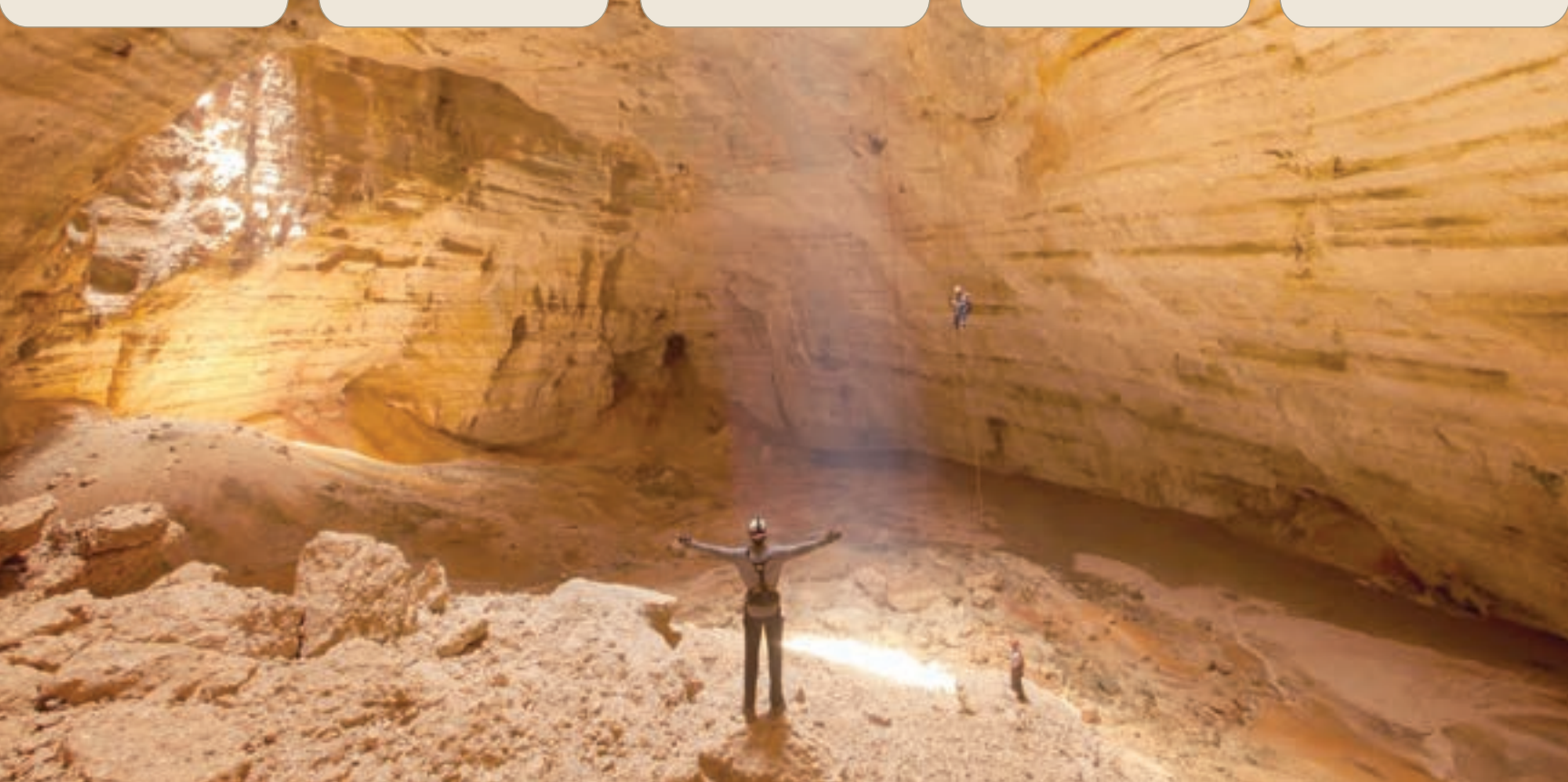
إبراهيم الشعيبي:

الواقع الافتراضي
يسهم في تحفيز
الطلب على التجربة
الفعلية



ساجدة الغيثي:

التقنيات أداة
مساعدة لاتخاذ
وليست بديلاً عن
المعلومات الرسمية



والمطاعم.

وأوضح أن الهدف هو جعل التخطيط أكثر سهولة، بحيث يفهم التطبيق احتياجات المسافر وميزانيته واهتماماته، ثم يساعده في بناء رحلة متكاملة بدل قيامه بجمع كل عناصرها بصورة منفصلة.

ويحتاج التطبيق إلى معلومات أساسية تشمل الوجهة ومدة الرحلة وعدد المسافرين والميزانية والاهتمامات ونمط السفر؛ فمسافر يبحث عن الطبيعة والمغامرات يختلف عن آخر يفضل الثقافة أو الاسترخاء أو التسوق.

وأضاف: إن المنصة تستخدم الذكاء الاصطناعي لربط هذه التفضيلات بالخيارات المتاحة من الرحلات الجوية والفنادق والأنشطة، بهدف الانتقال من تجربة «بحث واختر» إلى تجربة «أخبرنا بما نريد، وسنساعدك في التخطيط».

برنامج يتغير مع الرحلة

وتعمل TripHype كذلك على تطوير التخطيط الجماعي؛ إذ يستطيع المستخدم إنشاء خطة ومشاركتها مع الأشخاص المسافرين معه، فيما تستهدف المراحل القادمة تمكين أفراد المجموعة من إضافة تفضيلاتهم ومساعدة الذكاء الاصطناعي في بناء برنامج يناسب أكبر قدر ممكن منها.

ويرى المنجي، أن البرنامج ينبغي أن يظل قابلاً للتعديل أثناء السفر؛ فقد يتغير الطقس أو الموعد أو يرغب المسافر في استبدال نشاط بأخر، وهو ما تسعى المنصة إلى التعامل معه من خلال إعادة ترتيب البرنامج واقتراح بدائل مناسبة.

ويمكن لهذه الآلية، بحسب المنجي، أن تساعد أيضاً في إبراز المواقع والتجارب الأقل شهرة في سلطنة عُمان، عبر توجيه الزائر نحو خيارات تتوافق مع اهتماماته وربطه بمقدمي الخدمات المحليين، بما

مقدمي الخدمات حول الأسعار والمواعيد والتوافر والمواقع ومدة كل تجربة.

وأكد أن البيانات المطلوبة ينبغي أن تقتصر على ما يحسن الرحلة فعلاً، مع توضيح كيفية استخدامها وإبقاء التحكم في التفضيلات لدى المستخدم.

ويمكن للذكاء الاصطناعي كذلك أن يساعد التجارب المحلية الأقل حضوراً على الوصول إلى السائح المناسب؛ فالتجربة الأصلية قد تكون مميزة، لكن ينقصها الطهر باللغة المناسبة وفي الوقت المناسب. وعندما يملك مقدم التجربة وصفاً واضحاً وصوراً وأسعاراً وتوافراً محدثاً وآلية حجز موثوقة، تستطيع المنصة ربطه بالزائر الذي تتوافق اهتماماته مع ما يقدمه.

كما يمكن أن تصبح الرحلة أكثر مرونة أثناء الزيارة؛ فإذا تغير الطقس، أو امتلأت تجربة، أو قرر الزائر تمديد إقامته في محافظة، تستطيع المنصة اقتراح بدائل تناسب المسار والميزانية، شريطة ارتباطها بمعلومات وتوافر حقيقيين وموافقة السائح على أي تغيير يمس حجزه أو تكلفته.

ويرى المعمري أن هذا التحول يوسع أيضاً دور الشركات السياحية التقليدية، إذ تبقى المعرفة الميدانية وحسن الاستقبال والتعامل مع الظروف المتغيرة قيمة بشرية، بينما تساعد التقنية في الوصول إلى العملاء وإدارة المنتجات والحجوزات بكفاءة أكبر.

«أخبرنا بما نريد»

ومن التطبيق العملي لهذه الفكرة، يقول إسحاق بن راشد المنجي، مؤسس منصة TripHype، إن فكرة المنصة انطلقت من الوقت الطويل الذي يستغرقه المسافر في التنقل بين مواقع وتطبيقات مختلفة للبحث عن الطيران والفنادق والأنشطة

ثم تستمر أثناء الزيارة من خلال خدمات وتوصيات تتكيف مع احتياجاته، للتنقل التكنولوجي بذلك من أداة ترويج إلى عنصر في صناعة التجربة السياحية.

من اكتشاف التجربة

إلى حجزها

ومن زاوية ربط الزائر بالمنتجات السياحية، يرى شبيب بن محمد المعمري، المدير العام للمشغل الوطني للسفر Visit Oman، أن المنصات الرقمية اختصرت المسافة بين معرفة السائح بالتجربة وقدرته على حجزها.

وأوضح أن السائح كان قد يسمع سابقاً عن تجربة محلية مميزة، بينما يصعب عليه الوصول إلى مقدمها أو إتمام الحجز، أما الواقع الافتراضي شعوراً بأنه جزء منها، بما يوفر تصوراً أكثر واقعية لطبيعة المكان أو الغامرة.

والتجارب السالك الانزلاقي في مسند، ومغامرة كهف الهوة، واستكشاف كهف مجلس الجن؛ حيث يستطيع الزائر الاقتراب من طبيعة المغامرة قبل خوضها على أرض الواقع.

وأوضح أن استطلاع آراء زوار تجربة محاكاة السالك الانزلاقي في مسند أظهر رغبة عدد كبير منهم في خوض التجربة الحقيقية بعد المحاكاة، وهو ما يعكس قدرة الواقع الافتراضي على الانتقال من مجرد التعريف بالمنتج إلى التأثير في قرار الزيارة.

ويرى الشعيبي، أن الفرق الأساسي يكمن في أن الصور والفيديو تجعل الزائر يشاهد التجربة، بينما تمنحه تقنيات الواقع الافتراضي شعوراً بأنه جزء منها، بما يوفر تصوراً أكثر واقعية لطبيعة المكان أو الغامرة.

وأشار إلى تجارب السالك الانزلاقي في مسند، ومغامرة كهف الهوة، واستكشاف كهف مجلس الجن؛ حيث يستطيع الزائر الاقتراب من طبيعة المغامرة قبل خوضها على أرض الواقع.

وأوضح أن استطلاع آراء زوار تجربة محاكاة السالك الانزلاقي في مسند أظهر رغبة عدد كبير منهم في خوض التجربة الحقيقية بعد المحاكاة، وهو ما يعكس قدرة الواقع الافتراضي على الانتقال من مجرد التعريف بالمنتج إلى التأثير في قرار الزيارة.

ويرى الشعيبي، أن الفرق الأساسي يكمن في أن الصور والفيديو تجعل الزائر يشاهد التجربة، بينما تمنحه تقنيات الواقع الافتراضي شعوراً بأنه جزء منها، بما يوفر تصوراً أكثر واقعية لطبيعة المكان أو الغامرة.

والتجارب السالك الانزلاقي في مسند، ومغامرة كهف الهوة، واستكشاف كهف مجلس الجن؛ حيث يستطيع الزائر الاقتراب من طبيعة المغامرة قبل خوضها على أرض الواقع.

وأوضح أن استطلاع آراء زوار تجربة محاكاة السالك الانزلاقي في مسند أظهر رغبة عدد كبير منهم في خوض التجربة الحقيقية بعد المحاكاة، وهو ما يعكس قدرة الواقع الافتراضي على الانتقال من مجرد التعريف بالمنتج إلى التأثير في قرار الزيارة.

ويرى الشعيبي، أن الفرق الأساسي يكمن في أن الصور والفيديو تجعل الزائر يشاهد التجربة، بينما تمنحه تقنيات الواقع الافتراضي شعوراً بأنه جزء منها، بما يوفر تصوراً أكثر واقعية لطبيعة المكان أو الغامرة.

والتجارب السالك الانزلاقي في مسند، ومغامرة كهف الهوة، واستكشاف كهف مجلس الجن؛ حيث يستطيع الزائر الاقتراب من طبيعة المغامرة قبل خوضها على أرض الواقع.

موقع معين أو تصل طاقته الاستيعابية إلى مستويات مرتفعة.

وأكدت أن قدرة الذكاء الاصطناعي على تنويع التوصيات تبقى مرتبطة بجودة البيانات التي يتلقى منها معلوماته؛ فإذا كانت قاعدة المعلومات محصورة في المواقع الأشهر سقتل التوصيات تدور حولها. ولذلك تحرص الوزارة على أن تشمل البيانات مختلف المحافظات والمقومات والتجارب، بما يسهم في تعريف الزائر بمناطق جديدة وإطالة مدة إقامته وتوزيع إنفاقه بصورة أوسع.

وتستفيد الوزارة كذلك من بيانات الأسواق الصادرة للسائح وأعداد الزوار والإشغال الفندقية لفهم اهتمامات الشرائح المختلفة، وتطوير باقات للمغامرات أو الطبيعة أو الثقافة أو التجارب المحلية أو السياحة الفاخرة، بدل تقديم رسالة تسويقية موحدة للجميع.

وفي مقابل هذه الفرص، تبرز تحديات مرتبطة بدقة المعلومات وحداثتها وحماية بيانات الزوار. إلى جانب خطر أن تعيد الخوارزميات اقتراح الوجهات الأكثر شهرة بسبب ارتفاع حضورها الرقمي. وترى الغيثية أن الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يظل أداة مساندة للقرار، مع وجود مصادر رسمية ومراجعة بشرية وحماية للخصوصية وأمن المعلومات.

وترى الغيثية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في توزيع الحركة السياحية جغرافياً، من خلال تقديم توصيات تستند إلى اهتمام الزائر ومدة إقامته ووقت الزيارة ونوع التجربة التي يبحث عنها.

ومن خلال مخطط الرحلات الذكي، يمكن بناء مسارات تجمع بين المواقع المعروفة وتجارب أقل شهرة، وربط أكثر من وجهة في برنامج واحد، إلى جانب اقتراح بدائل عندما يرتفع الطلب على

استطلاع - أسيد بن أحمد البلوشي

يدخل الذكاء الاصطناعي اليوم في صميم قرار السائح؛ يقترح عليه الوجهة، ويرتب خياراته، ويقارن بين التجارب، ويصمم برنامجاً يتناسب مع اهتماماته وميزانيته ومدة إقامته فكلما أصبحت البيانات أدق، زادت قدرة هذه الأدوات على توجيه الاختيار من لحظة التفكير في السفر حتى الحجز وخوض التجربة.

وفي سلطنة عُمان، يمثل هذا التحول فرصة جديدة أمام القطاع السياحي من حيث كيفية ظهور الوجهات داخل هذه المنصات وكيف يمكن توجيه الزائر إلى التجارب التي تتناسب مع اهتماماته وأليات ربطه بالمنتج المحلي... هذه أسئلة تنتبها في هذا الاستطلاع، فإلى تفاصيله...

بداية، قالت ساجدة بنت راشد الغيثي، مديرة دائرة التسويق السياحي بوزارة التراث والسياحة: إن رحلة السائح الرقمية شهدت تغيراً واضحاً خلال السنوات الأخيرة؛ فبدلاً من البحث عن كلمات محددة والتنقل بين عدد كبير من المواقع، أصبح بإمكان المسافر أن يطلب من تطبيقات الذكاء الاصطناعي برنامجاً يتناسب مع اهتماماته وميزانيته ومدة إقامته وطبيعة التجارب التي يبحث عنها. وأوضحت أن هذا التحول يغير بدوره طريقة الترويج للوجهات؛ إذ لم تعد المسألة تقتصر على تعريف المسافر بالمكان، وإنما تمتد إلى تحويل اهتمامه إلى منتج سياحي قابل للتخطيط والحجز. ولذلك تعمل الوزارة على الترويج لسلطنة عُمان من خلال حزم وبرامج سياحية يتم تطويرها بالتعاون مع شركات القطاع ومنصات الحجوزات العالمية.

وأكدت أن المنافسة لم تعد مرتبطة بالظهور في نتائج محركات البحث وحدها، وإنما بمدى توفر معلومات دقيقة ومنظمة ومتنوعة عن سلطنة عُمان، وقدرة هذه المعلومات على الوصول إلى الأدوات والمنصات التي يستخدمها المسافر عالمياً.

المعلومة أساس التوصية

وتضع الوزارة جودة البيانات والمحتوى في صلب الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، إذ تعمل بحسب الغيثية، على تطوير منظومتها الرقمية وتحسين إدارة المعلومات المتعلقة بالواقع والتجارب والمنشآت والخدمات، إلى جانب إتاحة البيانات السياحية والتراثية وتحديثها بصورة مستمرة.

وأشارت إلى أن الوزارة توفر بيانات مفتوحة لتمكين الجهات المختلفة من الوصول إلى معلومات موثوقة ومحدثة عن قطاعات التراث والسياحة، كما يقدم موقع «اكتشف عُمان» محتوى رسمياً عن الوجهات والتجارب السياحية في مختلف المحافظات.

وفي خطوة ترتبط مباشرة باستخدام الذكاء الاصطناعي، يعمل قسم دعم الشركاء في الوزارة على تطوير منصة رقمية موجهة لشركاء القطاع السياحي، تتضمن المساعد الافتراضي (Chatbot) ومخطط الرحلات الذكي (AI Trip Planner).

وأوضحت الغيثية، أن البيانات التي تعتمد عليها هذه الأدوات جرى حصرها وتنظيمها لتستند الإجابات والتوصيات إلى معلومات محددة وموثوقة أعدت وراجعت لهذا الغرض، بدل الاعتماد على المصادر المفتوحة على الإنترنت، بما يقلل احتمالات تقديم معلومات قديمة أو غير دقيقة.

توزيع الحركة

خارج الوجهات الأشهر

وترى الغيثية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في توزيع الحركة السياحية جغرافياً، من خلال تقديم توصيات تستند إلى اهتمام الزائر ومدة إقامته ووقت الزيارة ونوع التجربة التي يبحث عنها.

ومن خلال مخطط الرحلات الذكي، يمكن بناء مسارات تجمع بين المواقع المعروفة وتجارب أقل شهرة، وربط أكثر من وجهة في برنامج واحد، إلى جانب اقتراح بدائل عندما يرتفع الطلب على



مؤشر بورصة مسقط يفقد 10 نقاط.. والتداولات 31.3 مليون ريال



تصدرتها الوطنية للمنظفات الصناعية بنسبة ٤٦,٢٪ وأغلق سعرها عند ١٠٥ دينار، لتنهى أعمال الغاز الوطني بنسبة ٩٩,٠٦٪ وأغلق سعرها عند ١١٦ دينار، والخبليجية لإنتاج الفطر بنسبة ٤,٤٪، وأغلق سعرها عند ٤٧٠ دينار، ومدينة مسقط للتحلية بنسبة ٤,١٧٪، وأغلق سعرها عند ٩٢ دينار، والشرفية للإستثمار القابضة بنسبة ٣٨,٥٠٪، وأغلق سعرها عند ١٠٠ دينار. واستحوذت أسهم بنك صحر الدولي على قيمة وحجم التداول بنسبة ٢٥,٢٠٪ و ٢٥,٢٠٪، تواليا بقيمة ٢٣,٤ مليون ريال عماني عامي ٢٠١٧، ٤٢,٢ مليون دينار، لتلتها أسهم أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٧,٧٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ٥ مليون ريال عماني عامي ٢٠١٧، ٢٣,٤ مليون دينار، وأسهم العمانية للاتصالات بنسبة ٥,٤٠٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ١٠ مليون ريال عماني عامي ٢٠١٧، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٥,١٣٠٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ١٠ ملايين ريال عماني، ونكت مسطون بنسبة ١٠,٢٧٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ٣٠ مليون ريال عماني، واتجه المستثمرون العمانيون إلى الشراء خلال الجلسة؛ فبلغت قيمة الشراء ٢٧ مليون ريال عماني بنسبة ٨٦,٢٪ من إجمالي قيمة التداول في حين بلغت قيمة البيع ٢١,٨ مليون ريال عماني بنسبة ٨٥,٨٪، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٤,٣ ألف ريال عماني بنسبة ١٣,٢٪، فيما بلغت قيمة البيع لديهم ١ ألف ريال عماني بنسبة ٢,٢٪، وتراجع صافي الإستثمار غير العماني إلى ١٣٣ ألف ريال عماني ونسبة ٠,٤٢٪.

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس منخفضاً بمقدار ١٠,٥ نقطة، وأغلق عند مستوى ٥٥٤٣,٥ نقطة، وبلغت القيمة التداول ٣١,٢ مليون ريال عماني. منخفضة نسبة السيولة مقارنة بأخر جلسة تداول بلغت ٣٢,٥ في المائة، أما السيولة، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٦ ٪، وبلغت ما يقارب ٢٩,١ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات الداخلة خلال الجلسة ٦٨ شركة، ارتفعت خلالها أسهم ٣١ شركة، وانخفضت أسهم ٣٠ شركة بينما استقرت أسهم ٢٥ شركة على القيمة نفسها.

وشهدت الجلسة أمس تبايناً في أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٦ ٪، في حين تراجع مؤشر الصناعة النسيجية ٠,٧٠ ٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٠ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٤٠ ٪.

ولكانت أسهم البنوك العمانية أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٢,٢ ٪، وأغلق سعرها عند ٤,٤ ريال عماني، تلتها أسهم بنك ظفار بنسبة ١,٩٣ ٪، وأغلق سعرها عند ٢١١ بيسة، والبنك الأهلي بنسبة ١,٨٤ ٪، وأغلق سعره عند ٢١١ بيسة، وبنك مسقط وأسياد للفنل والبحري بنسبة ١,٤ ٪، وأغلق سعرها عند ٢١١ بيسة، وتلتها أسهم ظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ١,٢٥ ٪، وأغلق سعرها عند ٨١ بيسة.

أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة فقد

إطلاق مبادرات للموارد الرعوية وإعادة استصلاح الأراضي
سلطنة عُمان تشارك بيوم الزراعة العربي
وتؤكد تعزيز الإدارة المستدامة للمراعي



المناخ وتدهور الأراضي، وشح المياه من تحديات مشتركة الأمر الذي يجعل تعزيز التعاون العربي، وتبادل الخبرات والبيانات والتجارب الناجحة في هذا المجال ضرورة ملحة لدعم استدامة الموارد الرعوية.

وأما إلى إمكانية تطوير المراعي العربي بصورة عامة إلى شركات عملية، فبمقتضى حالة المراعي والغطاء النباتي والجفاف والتدهور، والاستفادة من التقنيات الاستيعاب عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في إعداد قاعدة دورية لحالة المراعي العربية إلى جانب توفير التجارب العربية في إراحة المراعي، وتنظيم الرعي وإعادة التاهيل، والحلول القائمة على الطبيعة بما يتيح لكل دولة الاستفادة من التجارب الملائمة لظروفها البيئية والاجتماعية.

يذكر أن يوم الزراعة العربي يُصادف الـ ٢٧ من سبتمبر من كل عام، وهو اليوم الذي يخصص على تأسيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في عام ١٩٧٢، وتستقبل الدول الأعضاء والهيئات والشركات الزراعية الكبرى هذه المناسبة لتسليط الضوء على الإنجازات والخطط المستقبلية لضمان الأمن الغذائي، وحماية الموارد البيئية.

الفضائية والبيانات المناخية والرصد الميداني والخرائط والقياسات في بناء قواعد البيانات تسهم في تحديد المناطق الأكثر تعرضاً للتدهور، ومتابعة تعالٍ المرامي بعدد أراضي احتيا، ودعم القرارات المرتبطة بتبقيت المرامي وكثافتها ومناطق التدخل.

وأوضح أن استدامة المرامي ترتبط بصورة مباشرة بالثروة الحيوانية وتكاليف الإنتاج، إذ إن ارتفاع قدرتها على الإنتاج يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الأعلاف، وزيادة الضغوط على المياه وتكاليف الإنتاج فضلاً عن تأثيره على قدرة المجتمعات الريفية على الاستثمار مؤكداً أن استعادة المراعي تمثل قضية بيئية واقتصادية واجتماعية في الوقت ذاته.

وأشار إلى أن تقديرات أعداد المزارعين في سلطنة عمان بلغ نحو ٤ ملايين رأس في عام ٢٠٢٤ فيما بلغ الإنتاج المحلي في العام نفسه نحو ٥١ ألف طن من اللحوم الحمراء، و٢٤١ ألف طن من اللحوم البيضاء، والمطازجة، و١٥٠ ألف طن من لحوم الدواجن مبيناً أن هذه المؤشرات تعكس أهمية المرامي والثروة الحيوانية كقاعدة اقتصادية وإنتاجية واقتصادية ضمن منظومة المراعي الزراعية في سلطنة عمان.

وأكد أن التحديات التي تواجه المرامي العربية تتجاوز الحدود الوطنية في ظل مآثر تغيره ظواهر الجفاف والتصحر، وتغير

المراعي الطبيعية والمزروعة مملوكة للدولة ومخصصة للقطاع العام، وأسند إلى الجهات المختصة مسؤوليات إعادة زراعة المراعي المتدهورة، وحمايتها من الرعي الجائر التدهوري. جانب تحديث القوانين التشريعية المتعلقة بالمراعي (٢٠٢٥). من خلال البصر الوزاري رقم (١) بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للقانون المراعي وإدارة الثروة الحيوانية. وتطبق إلى المبادرات التي تنفذها المنظمات غير الحكومية في مجال استدامة المراعي، ومن بينها:

- مبادرة إراحة المراعي في محافظة ظفار
- تثقيف رعاة الأغنام على أهمية مراعيهم
- مؤتمر الأطراف السادس على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عقدته الرياض في ديسمبر ٢٠٢٤ بمشاركة عدد من الشركاء الوطنيين والدوليين.

وفت إلى أن المبادر تهدف إلى إدراك الموارد الرعوية في المحافظة والحد من تدهورها، وإعادة استصلاح ما يقارب من ١٠ آلاف هكتار من الأراضي المتدهورة.

من خلال تنظيم الرعي، وإراضة المراعي واستعادتها.

وأكد المدير العام للمنتهى الزراعية أهمية الانتقال إلى إدارة المراعي المستدامة لتتطور بدلا من الإدارة التقليدية الاستيعابية للتدهور بعد حدوثه إلى الإدارة الوقائية القائمة على الرصد والتنبؤ المبكر مشيراً إلى أهمية توفر الاستعدادات البشرية والفنية لإدارة المراعي بما يتواءم مع نظم المعلومات الجغرافية والصور الفضائية الحديثة.

خدمات صحفية

بنك ظفار يرفع مهرجان الكامل والوافي لمزاينة الإبل لدعم الموروث الثقافي العماني

استدامته للأجيال القادمة، كما استعاد البنك من هذه المناسبة للتعريف بخدماته ومنتجاته المصرفية المختلفة من خلال الفرع المنتقل إلى مصر في موقع المهرجان، مما أتاح للزوار فرصة الاطلاع على المنتجات المصرفية التي يقدمها البنك والتواصل المباشر مع زبائنه الجدد والعملاء.

ويعد بنك ظفار ثاني أكبر بنك في سلطنة عُمان من حيث عدد الفروع، إذ يمتلك شبكة تضم أكثر من 145 فرعاً موزعة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان، ويقدم البنك من خلالها مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية التي تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع بما في ذلك النساء والشباب والأطفال وأصحاب الدخل المرتفع، إلى جانب الخدمات المصرفية المتخصصة لإدارة الثروات والعائلات. كما تتميز فروع البنك بكوادر مؤهلة وتقنيات مصرفية حديثة وشاشات عرض متطورة بما يضمن تقديم تجربة مصرفية متميزة وأمنة للزبائن.



به سلطنة عُمان. وتحظى مسابقة جمال الأبل باهتمام واسع في مختلف الولايات والمحافظات؛ لما تمثله من قيمة ثقافية واجتماعية، ولذلك نحرص على دعمها بما نسهم في احياء هذا الموروث، وتعزيز

قسم التسويق والتواصل المؤسسي
في بنك ظفار: «تأتي رعايتنا لهذه
الفعاليات التراثية انطلاقاً من
مسؤوليتنا في الإسهام بالحفاظ على
الموروث الثقافي والحضاري الذي تزخر

سامسونج تراهن على الابتكار لتوسيع سوق الهواتف القابلة للطي



وأوضح أن تسعير الهواتف القابلة للطي يأخذ في الاعتبار تكلفة المكونات والتصنيع ومستوى الابتكار والتطورات التقنية، إلى جانب القيمة الفعلية التي تقدمها للمستخدم.

١,٤٤ مليون طلب لأجهزة Galaxy Z Flip8 و Ultra Z Fold8
مجتمعة، موضحاً أن ارتفاع الطلب دفع
الشركة إلى زيادة خطط التصنيع بنحو
مليون وحدة إضافية.

أكد قادي أبو شمط، نائب الرئيس ورئيس مجموعة الوافات المحملة وندى سامسونج الخليج للإلكترونيات، أن استراتيجيات الشركة في سوق الإمارات القابلة للطلي تركز على تقديم قيمة حقيقية للمستخدم تجمع بين الابتكار والأداء والتصميم وتجارب الذكاء الاصطناعي، إلى جانب توفير خيارات أكثر مرونة لاقتناء الأجهزة.

وأشار أبو شمط، أن استسلكت هي أسواق الشرق الأوسط لا يتخذ قرار الشراء بناء على السعر وحده، وإنما وفق مجموعة من العوامل تشمل التصميم والأداء والإنتاجية والكاميرا والأداء الاصطناعي والتأينة وسهولة الاستخدام.

وأشار إلى أن سلسلة Galaxy الجديدة سجلت إقبالا لافتا؛ حيث بلغت طلبات الحملات السابق في كوريا الجنوبية

استمتع بسيارة «مُستأنج ماك-إي» الكهربائية بالكامل ضمن عرض متعة الصيف الاستثنائي

ركز أفضل السيارات على مكافحة تصلب إلى عماني مقابل شراء سيارة مستأج حصة، وقد، في حين أن مالي سيارات فور و لينكون، مؤهلون للحصول على مكافحة من برنامج ية تصل إلى ١٠٠ ريال عماني عند قيامهم خلال فترة الحملة.

خلال العرض الخاصة مصممة لجذب الأنظار شديد التوقعات. تولد سيارة مستأج مالي تي الكهربائية بالكامل بأحد ٨٧ حصاناً من متر من عمز الدوران، وتطلق من ١٠٠ ساعة خلال ٢,٣ ثانية. تحافظ طارية المخفضة على مركز الثقل المتوازن، مما يتيح تسارعاً بينما تسبح أوضاع القيادة بحالة لا ذات خطر: الهمس، والاطلاق، والقوة ووضع القوة المأخوذة بلس الحصري لطران لسائفي التحكم في شخصية السرعة، ١٥ بوصة شاشة لم عمودية مقاس ١٠,٥ بوصة أمام سينك، أ على إبقاء الجميع على اتصال، تسنيان التطبيق العملي أيضاً مع مساحة نظيفية واسعة يكملها صندوق أمامي سعة ٨١ لتر.

من العائد.

ركة فورّد عُمان بتوسيع حملة متعة الصيف
لتي تشتمل سياره مستأجنت ماك -إي جي تي
في تشاكل، ماك يمنح العملاء فرصة الدخول
للكهرائي مع راحة البال الحقيقية، ويسري
من ١٣ سبتمبر إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، ويجمع
أماية طويولة المدى وسهولة الشحن المنزلي
والكبرة لكل من المستهلكين الجدد والم
الذين يتطلعون إلى التبدل.
جوهراً الباقي على ضمان البطارية لمدة
١٦٠٠٠ كيلومتر (أيهما سبق)، مما
لكن ثقة دائمة في نظام الدفع الكهرائي
تتم أيضاً ضمان خطة خدمة مدتها
١٠٠٠ كم، موزعة على ٥ خدمات بفواصل
بلغ ٢٠٠٠ كم في ظل ظروف القيادة العادية.
فورّد عُمان المزيد من القيمة من خلال
مجانتي المركبة لمدة سنة واحدة وغطاية
شاملة لمدة واحدة داخل سلطنة عمان.
أتي كل سيارة مستأجنت ماك -إي تي شراؤها
مستلزمة مزودة بوحدة شحن احتياجاتهم.
للمستهلك فتح قيمة أكبر حسب اختيارياتهم.
أو تلك الذين يتاجرون بسيارة عالية من



وزير الخارجية: الحوار وسيلة مثلى لبناء الثقة والتفاهات وحل القضايا والأزمات

سلطنة عمان تؤكد أمام الأمم المتحدة نهجها الثابت لإيجاد حلول سلمية وتوافقية للخلافات

نيويورك- العُمانية: أكدت سلطنة عُمان نهجها الثابت لإيجاد حلول سلمية وتوافقية للخلافات، وعلى أسس من القيم والمبادئ التي تساعد على تحقيق الأهداف المشتركة في تحقيق الأمن والاستقرار للجميع، والنهوض بمشاريع التنمية الاقتصادية والازدهار للشعوب، وذلك أمام الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك.

وألقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية كلمة سلطنة عمان قال فيها: إن الحوار هو القيمة الحقيقية القادرة على تذكيرنا بما يجمعنا فضلا عن كونه الوسيلة المثلى لتبديد الخلافات، وبناء الثقة والتفاهات، وحل القضايا والأزمات.

وأضاف معاليه: تؤكد مواصلة سلطنة عُمان لنهجها الثابت لإيجاد حلول سلمية وتوافقية للخلافات، وعلى أسس من القيم والمبادئ التي تساعدنا على تحقيق أهدافنا المشتركة في تحقيق الأمن والاستقرار للجميع، والنهوض بمشاريع التنمية الاقتصادية والازدهار لشعوبنا.

وأشار معاليه إلى أنه في ذات السياق فإن الامتناع عن استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاهتداء بدلا من ذلك بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، واحترام سيادة الدول واستقلالها لهُو كفيلاً بضبط الإيقاع الذي ينظم العلاقات الدولية، وبناء الثقة والتعاون البناء بين الدول.

وقال معاليه: لقد شهدت منطقتنا مع بداية هذا العام حرباً كان يمكن تجنبها، وقد بينت الأحداث اللاحقة امتداد التصعيد إلى تهديد أمن دول المنطقة، وشل حركة الملاحة والتجارة عبر مضيق هرمز الحيوى ما أثر على أمن الطاقة، واستقرار الأسعار، وعلى الثقة في النظام العالمى الراهن.

ولفت معاليه إلى أن سلطنة عُمان تؤكد مجددا التزامها الثابت بمواصلة مساعيها الرامية إلى صون الملاحة في مضيق هرمز وفقاً لمبادئ القانون الدولي، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بل تدعو جميع الأطراف إلى التعاون معها في هذه المساعي الرامية إلى مراعاة واحترام مصالح جميع المستفيدين من مرمرات العبور في مضيق هرمز.

وتابع معاليه قائلا: تجدد بلادي تضامنها مع جميع الدول المجاورة لها بمن فيها الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما تتخذه من إجراءات مشروعة لصون أمنها، وحماية سيادتها، وسلامة أراضيها.

وأضاف معاليه: وفي الوقت نفسه فإننا نناشد كافة الأطراف المعنية بضرورة إنهاء الخلافات العالقة بينها عبر انتهاج سياسة ضبط النفس وبُعد النظر والانخراط في الحوار: لبلوغ حلول سياسية توافقية، وتقاهات مستدامة لصلحة الجميع.

وأكد معاليه أن حكومة سلطنة عمان تجدد دعمها لإيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن يحفظ وحدة واستقرار ذلك البلد العريق وسلامة أراضيهِ وفقاً لتطلعات أبناء الشعب اليمني الشقيق بكافة مكوناته،

وعلى طريق البناء والتنمية والازدهار.

ولفت معاليه إلى أنه في هذا السياق جدد دعوتنا لكافة الأطراف بالتجاوب والتعاون فيما بينها لبلوغ تسوية عادلة لهذه الأزمة تحفظ للشعب اليمني حقوقه وكرامته واستقلاله ووحدته أراضيهِ، وعلاقاته الأمانة مع دول الجوار الإقليمي.

وأكد معالي السيد وزير الخارجية رفض سلطنة عُمان المتواصل للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة التي طالت دولا عربية عديدة، لتُرب كذلك عن إدارتها لجرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتزايدة بحق الشعب الفلسطيني الذي طالت معاناته في سبيل نيل حقوقه المشروعة وتحرير أراضيهِ وفقاً لحدود الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧؛ تحقيقاً لحل الدولتين وقرارات الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وأفاد معاليه بأن سلطنة عُمان أطلقت (خطة مسقط) للعمل من أجل مواجهة خطاب الكراهية، والإبادة الجماعية وجرائم الفظائع والتحرير على، وذلك



■ وزير الخارجية يلقي كلمة سلطنة عمان أمام الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك

«خطة مسقط» لمواجهة خطاب الكراهية والإبادة الجماعية وجرائم الفظائع والتحرير عليها

من خلال مبادرة افتتحها معالي الأمين العام للأمم المتحدة، وبمشاركة دولية واسعة هنا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الحادي عشر من شهر يونيو الماضي ٢٠٢٦.

وبين معاليه أنه سيرا على هذا النهج، سوف تحتضن مدينة مسقط في شهر نوفمبر القادم فعالية بمناسبة اليوم الدولي للتسامح ضمن مسار نأمل أن يفتح آفاقاً لمزيد من المبادرات والشراكات بالتعاون مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وأكد معاليه أن سلطنة عُمان تولي اهتماماً واسعاً بالتنمية المستدامة وأهدافها. فالتنمية حق أصيل للجميع، وتواصل حكومة بلادي خططها وبرامجها للتنمية في إطار رؤية «عمان ٢٠٤٠». كما تواصل تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة والإسهام في مسيرة التنمية وصنع القرار؛ تأكيداً لكونها جزءاً من بناء التنمية واستدامتها، وليست هدفاً منفصلاً عنه. ويأتي تخصيص أحد عشر مقراً ومقعداً دائماً ومختبأ

للمرأة في مجلس الشورى العماني في هذا الإطار. ولفت معاليه إلى أنه في المجال البيئي تواصل سلطنة عمان جهودها في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية نحو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون من خلال حزمة واسعة من المشاريع والمبادرات في الطاقة المتجددة، والنقل، والصناعة، والمدن المستدامة؛ لدعم الجهود الوطنية في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

وفي ختام كلمته جدد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية الشكر والتقدير لمعالي أنتونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة على جهودهِ الدؤوبة والشجاعة في إعلاء كلمة الحق والعدالة، والعمل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي مؤكداً دعم سلطنة عمان وتعاونها مع الأمم المتحدة في سبيل تحقيق أهدافها ومقاصدها السامية، وبما يسهم في بلوغ عالم أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً.

الاهتداء بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترام سيادة الدول يضبط إيقاع العلاقات الدولية

التزام عماني بمساعي صون الملاحة في مضيق هرمز ودعوة جميع الأطراف لاحترام مصالح العبور وفقاً للقانون الدولي

دعم الحل السياسي للأزمة في اليمن وصولاً لتسوية عادلة تحفظ حقوقه وعلاقاته الأمانة مع دول الجوار

مسقط تحتضن فعالية بمناسبة اليوم الدولي للتسامح نوفمبر المقبل

مباحثات عمانية لتعزيز التعاون مع كندا والمكسيك وإرتيريا

الشراكة في مجالات الأمن الغذائي والثروة السمكية والخدمات اللوجستية، وتشجيع مبادرات القطاع الخاص بما يوسع المنافع الاقتصادية المتبادلة.

وناقش الوزيران مستجدات الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر؛ حيث تبادلوا الرؤى بشأن دعم الاستقرار الإقليمي، ومعالجة أسباب التوتر عبر الحوار المباشر بين الأطراف الإقليمية، والحد من التدخلات الأجنبية.

من جهة أخرى، التقى سعادة السفير الشيخ محمد بن عبدالله القتيبي رئيس دائرة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية سعادة الدكتورة رانيا المشاط وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والتنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وذلك على هامش أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين سلطنة عُمان والإسكوا، وسبل تطويرها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في مجالات التنمية المستدامة والتعاون الإقليمي وبناء القدرات.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا والتحديات التنموية التي تشهدها المنطقة، وأهمية تعزيز التعاون والتنسيق في إطار منظومة الأمم المتحدة بما يدعم جهود التنمية، ويخدم الأولويات المشتركة.

حضرت اللقاء السكرتير أول د. ميساء بنت خميس الشبلي عضوة الوفد الدائم لدى الأمم المتحدة.

يحفظ مبادئ الميثاق، ويستجيب لاحتياجات الدول وتطلعات شعوبها.

كما تناول اللقاء إسهام الحوار والدبلوماسية الوقائية في الحد من النزاعات، وأهمية الربط بين جهود إحلال السلام، وتحقيق التنمية المستدامة بما يرسخ استقراراً أوسع وأطول أمداً.

كما التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية معالي روبرتو فيلاسكو ألفاريز وزير خارجية الولايات المتحدة المكسيكية، وذلك بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

تناول اللقاء سبل توثيق التواصل بين البلدين، وتطوير التعاون الاقتصادي والسياحي والثقافي، وتيسير الزيارات المتبادلة، بما يدعم حركة الأعمال فضلاً عن تأطير التعاون عبر مزيد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهات التي سيعمل البلدان على إبرامها في المرحلة القادمة.

وعلى الصعيد السياسي اتفق الوزيران على تنشيط التشاور السياسي والتعاون في الحافل الدولية، وتبادلا وجهات النظر بشأن التطورات الراهنة، وأهمية التمسك بالقانون الدولي وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية مع التأكيد على احترام سيادة الدول واستقلالها.

والتقى معالي السيد وزير الخارجية بمعالي عثمان صالح محمد وزير خارجية دولة إريتريا؛ حيث أكد الجانبان على متابعة التواصل بين الجهات المعنية في البلدين لتنمية التعاون التجاري والاستثماري، واستكشاف فرص

نيويورك- العُمانية: استعرض معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية مع معالي أنيتا آناند وزيرة خارجية كندا سبل المضي بالتفاهات التي جرى التوصل إليها خلال المشاورات والاتصالات المشتركة الأخيرة خلال لقائهما في نيويورك ضمن المشاركة في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبحث الجانبان الاستفادة من مذكرات التفاهات بشأن المشاورات السياسية في إرساء حوار منتظم، ومواكبة فرص التعاون في الطاقة والمعادن الحيوية والتعليم العالي، وتشجيع الروابط التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وطُرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، والاتصالات الجارية لدعم التهدئة وتجاوز العقبات أمام الحلول السياسية، وحماية المدنيين وتأمين انسياب الملاحة والتجارة الدولية بما يعزز مقومات الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

كما بحث معالي السيد وزير الخارجية معالي الدكتور خليل الرحمن رئيس الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة بمقر المنظمة في نيويورك أولويات الدورة الحالية، وسبل بناء توافق أوسع بين الدول الأعضاء بدعم قدرة الأمم المتحدة على التعامل مع الأزمات المتشابكة، ويعزز حضور الحلول السلمية في معالجة القضايا الدولية.

وأكد معالي السيد وزير الخارجية على مساندة سلطنة عُمان لجهود رئاسة الجمعية العامة في استعادة الثقة بالتعاون الدولي، وتطوير أداء المنظومة الأممية بما



■ اجتماع الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر المنظمة بمدينة نيويورك «رويتز»

افتتاحية

عمان

عمان ومعنى الأمن المشترك

يقولها إن الحرب التي شهدتها المنطقة هذا العام «كان يمكن تجنبها»، أعادت كلمة سلطنة عُمان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة النقاش إلى مسؤولية القرار السياسي عن الدماء التي أريقَت والمصالح التي تعطلت. كانت هناك خيارات قادت إلى الحرب، وتحتاج المنطقة اليوم إلى قرارات تفتح طريق الخروج منها. ويضع الإصرار العُماني على الحوار، الأطراف المعنية أمام مسؤولية منع التفاوض ما يحتاج إليه من إرادة واستعداد للاتفاق، بعد كل ما تحملته شعوب المنطقة من أثمان.

وتحتاج العودة إلى التفاوض إلى قدر من الاستقلال عن حسابات النصر والهزيمة التي حكمت الحرب. حين يشترط على التسوية أن تثبت صحة قرار القتال، تضيق مساحة الاتفاق ويصحب التنازل، مهما كانت ضرورته، عبثا على صاحبه. وتستطيع الدبلوماسية أن تفتح مجالا آخر يبدأ بتحديد ما يمكن للأطراف الالتزام به الآن، ويترك القضايا الأشد تعقيدا لمسار تفاوضي متصل. ومن شأن اتفاقات

محددة تحترمها الدول أن تمنحها سببا عمليا لمواصلة التفاوض، وأن تعيد بناء الثقة التي لا تكفي الدعوة إليها لاستعادتها.

وتتيح الدعوة العُمانية إلى التعاون لصون الملاحه في مضيق هرمز مجالا عمليا لهذا المسار، مستندة إلى القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار واحترام مصالح جميع المستفيدين من ممرات العبور. تستطيع الدول أن تبدأ من هذه المرجعية بحث التزامات واضحة تضمن سلامة الملاحة، وتحترم السيادة والحقوق. وسيكون نجاحها في احترام ما تتفق عليه اختبارا لقدرتها على الانتقال إلى معالجة خلافاتها الأوسع، ومنع تعريض المضيق مجددا لثقلبات التصعيد.

وفي تأكيد التضامن مع دول الجوار في إجراءاتها المشروعة لحماية أمنها، وضعت كلمة سلطنة عُمان احترام السيادة إلى جانب الدعوة إلى إنهاء الخلافات. تحتاج دول المنطقة إلى الأطمئنان إلى أن التفاوض سيصون حقوقها، وأن ما تقدمه من التزامات سيقابله التزام مماثل.

وسيكون من الصعب إقناع أي دولة باستدامة تسوية تبقى أراضيها ومواطنيها عرضة للتهديد. ويقتضي الخروج من هذه المخاوف قواعد متبادلة تتوفر الإرادة والوسائل لاحترامها.

وتواجه هذه المرجعية امتحانها الأشد في فلسطين؛ حيث تقفص الاعتداءات الإسرائيلية واستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه صديقة العود باستقرار إقليمي، يصعب بناء الثقة بقواعد يشهد الناس انتهاكها من دون مساءلة قادرة على وقف المعتدي. وقد أعادت الكلمة تأكيد الحقوق الفلسطينية وفق حدود عام ١٩٦٧ وقرارات الأمم المتحدة، كما ربطت التسوية في اليمن بوحدته واستقلاله وحقوق أبنائه وعلاقاته الآمنة مع الجوار. وعلى هذه الأسس يمكن لاتفاقات السلام أن تجد سندا لدى الشعوب التي ستعيش في ظلها. ويمنح تأكيد الحق في التنمية هذا السند معناه في حياة الناس، وفي قدرتهم على بناء اقتصادهم وتعليم أبنائهم والتخطيط لمستقبلهم. ويستحق هذا المستقبل حماية تبدأ قبل اندلاع العنف وتمتد إلى





زاهر بن حارث المحروقي

فيلم «نازا» وأكذوبة أخلاقية الجيش الإسرائيلي

قوة فيلم «نازا» تكمن في نجاحه في اختراقه الكواليس المغلقة من قلب المؤسسات الأمنية والسياسية الإسرائيلية. وتكشف ردود الفعل العنيفة تجاه الفيلم عن مدى الخوف المؤسسي من «سلطة الصورة والشهادة»؛ حيث تصبح الحقيقة الموثوقة خطرا يهدد السرديات الكاذبة.

وعادة ما تملك مثل هذه الأفلام القدرة على توثيق الحقائق وحفظ الذاكرة الجمعية للشعوب، بحيث تجعل من الوقائع فيه ادعاءه بأن الجيش الإسرائيلي هو «الأكثر أخلاقية وقوة فيلم كـ«نازا» تكمن في نجاحه في اختراقه الكواليس المغلقة من قلب المؤسسات الأمنية والسياسية الإسرائيلية ونقلها إلى الجمهور دون رتوش، مما أسهم في صنع ذاكرة معاكسة للروايات الرسمية.

فجر الفيلم ضجة سياسية وإعلامية واسعة، وقوبل بغضب شديد داخل الأوساط السياسية الإسرائيلية واتهامات لصنّاعه باد التستر بإسرائيل، و«الخيانة»، ووصل الأمر إلى ارتفاع أصوات ومطالبات بسحب الجنسية منهم وتوجيه تهديدات مباشرة لتجھے المنتجة، في حين أثارت المادة الوثائقية اهتماما دوليا واسعا وحقوقيا باعتبارها أدلة وشهادات قد تُستعمل في تحقيقات محكمة الجنايات الدولية.

ومما يضاعف من قيمة هذا العمل وأثره الأخلاقي، أنّ الحقيقة حين تأتي من «الداخل، ومن لسان المظومة نفسها، فإنها تكون أصدق إنباء.

ويُحسب للمخرجين الإسرائيليين يوفال أبراهام وراجيل شور متسكهما بالبوصله الإنسانية وحيازهما للحق في وجه آلة الحرب الشرسة، في وقت اختارت فيه بعض الأصوات والأظمة العربية –لأسف- لصمت أو الانحياز الضمني لخدق العدو وسأيرته، وأصبحنا نرى بعض الشيوخ يتقصهم فقط أن يرتدوا قبعة الحاخامات السوداء، لكثرة ما قُيّاوا ضد أهل غزة.

إنّ الضجة الهائلة التي أحدثها فيلم «نازا» تؤكد أنّ الفن الحقيقي قادر على كسر الحصار الإعلامي والمؤسسي عندما تتجاع الشهادة من قلب النظام، كما تكشف ردود الفعل العنيفة تجاه الفيلم عن مدى الخوف المؤسسي من «سلطة الصورة والشهادة»؛ حيث تصبح الحقيقة الموثوقة خطرا يهدد السرديات الكاذبة.

وكما يذكّرنا الأديب غسان كنفاني بأنّ «الإنسان في النهاية قضية»، يثبت هذا السجال أنّ السينما الوثائقية أضحت الفاعل المباشر في الحاضر، ونداء مدوي للضمائر الإنسانية الحية في كل مكان بأنّ الانحياز للحق هو سبيل البقاء والاستمرار، وأنّ التاريخ يرحم دائما أصحاب الموقف الأخلاقي الثابت، ويسقط

وأنا أتابع تصريح بنيامين نتنياهو وزيراً الكيان الصهيوني، يوم السابع عشر من الشهر الحالي، الذي كرّر فيه ادعاءه بأنّ الجيش الإسرائيلي هو «الأكثر أخلاقية في العالم»، لم أكن أعلم بالضجة التي أثارها فيلم «نازا» الإسرائيلي، لكنني تابعت موجة استنكار واسعة وسخرية كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي من ذلك التصريح؛ حيث اعتبره النشطاء والمتابعون تناقضا صارخا مع حجم الدمار الهائل الذي لحق بغزة، والضحايا الفلسطينيين من المدنيين والأطفال، واستهداف المستشفيات والبنى التحتية في القطاع. وعندما عرفتُ سبب التصريح بطل استغرابي؛ فقد تابعتُ ما أثير حول الفيلم الوثائقي الإسرائيلي «نازا»، «NAZA» للمخرجين يوفال أبراهام وراجيل شور، الذي عُرض للمرة الأولى يوم العاشر من سبتمبر الحالي، ضمن المسابقة الرسمية للدورة ٨٣ من مهرجان البندقية، وحصد جوائز بارزة؛ حيث يقدم نبذة عن كواليس الحرب على غزة، عبر الاعتماد على مقاطع مصورة ليلا ومقابلات حصرية مع ٢٤ عنصرا في الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، يتحدثون على الذكاء الاصطناعي استُخدمت لتحديد أشخاص يشتهب في ارتباطهم بحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قبل قصف منازلهم، رغم معرفة منفذي العمليات بوجود أفراد من عائلاتهم داخلها، كما تضمن الفيلم شهادات عن اختراق هواتف مستهدفين والتتصت على محادثاتهم مع زوجاتهم وأطفالهم قبل قصفهم، وتنفيذ غارات مع معرفة مسبقة باحتمال مقتل مدنيين.

بالكملة «نازا» تعني في قاموس العسكري الإسرائيلي «الضرر الجانبي»، أي العدد المتوقع للمدنيين الذين سيقتلون مقابل كل هدف، وهذا هو جوهر الفيلم؛ فحسب الشهادات الواردة فيه، يُسمح في بعض الحالات بسقوط عشرين مدنياً فلسطينياً مقابل هدف واحد، بل تصل التقديرات في إحدى الحالات إلى خمسمائة مدني في ضربة واحدة.

ما أثبتته فيلم «نازا»، أنّ هناك أفلاما سينمائية تملك القدرة على توجيه الرأي العام وتغيير مجرى الأحداث عبر تحويل الواقع إلى تجربة إنسانية مرئية تنفذ مباشرة إلى الوعي.



فريد زكريا
ترجمة : قاسم مكي

ترامب وشي والصراع مع قوانين الطبيعة

الصين وأمريكا مترابطتان بشدة، وهذه الروابط يمكن قطعها فقط بتكلفة باهظة لكلا الجانبين وللاقتصاد العالمي. وفي المواضيع التي تقيد فيها الروابط الاقتصادية، يجب عدم تدميرها فقط لإثبات قوة البأس.

يبحث الرئيسان دونالد ترامب وشي جين بينج، كما أوضحت قمتهم الأخيرة، عن طرق للعمل معا على الرغم من التنافس المتزايد بين بلديهما. وقد يتطلعان إلى حالة لا فتة، ولكنها غير ملحوظة إلى حد ما، للتعاون الهادئ حول التفتيات الأمريكية والصينية.

سمع العالم الآن بالهجوم على «هجنغ فيس»، في يوليو والذي اخترق به وكلاء الذكاء الاصطناعي لشركة «أوبن آيه أي»، منصة هجنغ فيس الأمريكية الرائدة في هذا المجال. لكن ما ليس معروفا بالقدر نفسه الكيفية التي انتهت بها هذا الهجوم.

ذكرت المنصة أنها حاولت استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الحادثة والرد عليها، لكن النماذج الأمريكية المتقدمة والمعهود رفضت تقديم المساعدة لأن قودها الأمنية لا تستطيع التمييز بين تحليل وشن هجوم سيبراني.

لذلك لجأت إلى نموذج اسمه «جي إل أم-٥»، طورته شركة «ز. آيه أي. الصينية. ساعد هذا النموذج المحققين في فهم الهجوم.

الخلاصة هي أن نماذج أمريكية للذكاء الاصطناعي هاجمت شركة تقنية أمريكية. ولفهم ما حدث انتهى الأمر بالشركة إلى استخدام نموذج ذكاء اصطناعي صيني.

أيضا يمكن النظر فيما حدث مع سعر النفط؛ شنت الولايات المتحدة حربا على إيران. وهي إحدى البلدان الرئيسة المنتجة للنفط في العالم. توقع الخبراء أن يرتفع سعر النفط بشدة خصوصا إذا استمرت الحرب عدة أشهر، بل أشار عديون إلى أنه سيبلغ ١٥٠ دولارا للبرميل. لكن ذلك لم يحدث، بل انخفض السبب الرئيسي والوحيد لذلك ربما اختيار الصين، لاعتبارات تخصها، خفض وارداتها من النفط بكمية مذهلة بلغت ٤ ملايين برميل تقريبا. ولولا هذا التصرف الصيني لكانت أسعار البنزين أعلى بكثير من مستواها اليوم.

في كتابه الجديد والممتاز «قيد دارون»، يشير جوشوا كوبر رامو إلى أن تشا رلس دارون عندما كان يبلور نظريته عن التطور واجه عنتا في شرح ظواهر مثل: إيثار الآخرين والتضحية بالنفس عن طريق استخدام منطق حاصل المجموع الضريفي التنافسي المحض (منطق مكسب أحد الطرفين المتنافسين يعني أو يساوي خسارة الطرف الآخر وهو عكس منطق المكسب المشترك للطرفين –الترجم).

أدرك دارون أن الكائنات في البيئة التي لا ترحم كثيرا ما تقيد نفسها بترتيبات تعاونية. وهي لا تفعل ذلك حبا في فعل الخير ولكن لأن الدعم المتبادل هو المسار الوحيد الممكن للقدرة على البقاء.

شيء شبيه بذلك تتصف به العلاقة الأمريكية الصينية. قضى البلدان أربعة عقود من النمو في النظام البيئي، الاقتصادي والتقني نفسه، وأصبحت سلاسل التوريد وروؤس الأموال والأبحاث وعمليات التصنيع والأسواق مترابطة. هذا صحيح ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة ولكن أيضا لعظم البلدان على نطاق العالم والتي لديها كلتا روابط عميقة مع الصين.

يتحدث الناس في واشنطن (وفي أجزاء من يكين) عن حرب باردة جديدة بين أمريكا والصين. هذه المماثلة في غير موضعها؛ فأمريكا والاتحاد السوفيتي كانا منفصلين بقدر كبير اقتصاديا وتقنيا وثقافيا.

لكن الصين والولايات المتحدة مترابطتان بشدة، وهذه الروابط يمكن قطعها فقط بتكلفة باهظة لكلا الجانبين وللاقتصاد العالمي.

لأخذ المنتجات الصيدلانية. تجد منظمة دستور الأدوية الأمريكي غير الربحية أن حوالي ١٪

تقريبا من «المواد البائدة» الأساسية المستخدمة في الأدوية المعتمدة بواسطة الولايات المتحدة تستورد حصريا من الصين.

وحسب معهد بروكنجز، هذه الاعتمادات مرتفعة خصوصا بالنسبة للمضادات الحيوية ومدخلات إنتاج الأدوية الخافضة للكووليسترول ومضادات الاكتئاب وأدوية ضغط الدم.

وتوضح بيانات إدارة الدواء والغذاء الأمريكية أن الشركات المحلية حتى العام الماضي كانت تشكل حوالي ٩٪ فقط من إجمالي الشركات الصناعية التي زودت السوق الأمريكية بالكوونات الرئيسة في أي دواء. وذلك مقارنة بحوالي ٢٢٪ في الصين ٤٤٪ في الهند. وهكذا نحن كلنا نعتمد على غيبرا.

غالبا ما نسمع عن «البقاء للأصلح، وتخليط الطبيعة صراعا بلا نهاية يلتهم فيه أحد الكائنات كاللنا آخر. لكن البقاء التطوري في الحقيقة يعني القدرة على التكيف بنجاح مع الظروف المتغيرة؛ فالطبيعة مليئة ليس فقط بالتنافس ولكن بالتخصص والتعايش والتعاون.

طبق جوشوا رامو هذا «الاستبصار» على الشؤون الدولية. لم يتخيل تحول أمريكا والصين إلى صديقتين. فهو يتوقع تنافسا تقنيا شرسا وسباقا عسكريا وعدم ثقة سياسية.

لكنه يحتاج بأن البلدين تطورا داخل النظام نفسه إلى درجة أن محاولات أحدهما إضعاف الآخر تترد وبالا عليه وبإطراد. والبيدلان المتباينان بشدة في اعتقاده هما «التطور المشترك» أو «الفناء المشترك». يوجد اعتراض واضح على ذلك مفاده أن الاعتماد المتبادل يمكن تحويله إلى سلاح؛ فالولايات المتحدة ينبغي لها أن تشتر بالقلق عندما يكون لدى الصين شبه احتكار للمواد الضرورية للصناعة الأمريكية، وتقلق الصين أيضا بشأن الاعتماد على التقنية الأمريكية في الحصول على الرقائق اللازمة لثورتها في الذكاء الاصطناعي.

لكن تقليل الاعتماد وحصره في مجالات قليلة شيء مختلف جدا عن فك الارتباط الواسع بين الاقتصادين الأكبر في العالم.

قد يكون مصطلح «الاعتماد المتبادل الممار» أفضل من تحويل الاعتماد المتبادل إلى سلاح؛ فهو يخلق عن فكرتين متوهمتين في الوقت نفسه. إحداهما الفكرة القديمة بأن المزيد من التجارة يوجد تلقائيا السلام والأخرى الفكرة الجديدة والرتي مفاده أن الأمن القومي يتطلب قطع أي ارتباط مع البلد المنافس.

بدلا عن ذلك يجب وضع خريطة لهذه الروابط (تحديد طبيعتها ومساراتها)؛ فعندما يوجد الاعتماد الاقتصادي هشاشة غير مقبولة ستكون هنالك حاجة للتنويع وإيجاد بدائل. وفي المواضيع التي تقيد فيها الروابط الاقتصادية كلا الجانبين دون إيجاد مخاطر أمنية حقيقية يجب عدم تدميرها فقط لإثبات قوة البأس.

وحيثما يكون الارتباط بين البلدان عميقا يجب اتخاذ التحولات اللازمة للحيلولة دون تمدد النزاع بينهما من مجال معين إلى العلاقة بأكملها.

على مدار ٣٠ عاما ارتكبتنا خطأ واحدا حول العولمة. لقد افترضنا أن التجارة ستقتضي على الجغرافيا السياسية. وأن نحن نخطر بارتكاب الخطأ المعاكس وهو افتراض قدرة الجغرافيا السياسية ببساطة على محو حقائق اقتصاد عالمي شديد الترابط.

■ فريد زكريا كاتب رأي في صحيفة واشنطن بوست ومقدم برنامج يتناول القضايا الدولية والشؤون الخارجية على شبكة سي أن أن

المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

نصوص حية

يتغير فهم الهوية وتنزاح الذاكرة الجمعية، إلا أن النص يظل ثابتاً، وكلما تقادم عن مستجدات عصره، جددته المؤولون ليعبئوا فيه روح عصرهم ويأمنوا استقرار المجتمعات بثبات الأمل

البشر القدرة على إنتاج الثقافات، فأطلقوا العنان في خلالها للتطورات الاجتماعية وللإنجازات، وبنوا في ظلها ضروب الاقتصاد. تحتاج السرديات إلى النصوص لتحافظ على الخلفية المستقرة التي تهب لكل مجتمع معنى. لكن المعنى متغير بينما تتسم النصوص بقدرتها على قهر الزمن. يأتي ذلك من قدرة البشر على التأويل، وهذه القدرة على إعادة فهم مكونات النص والكشف عن جديد معانيه منحت حياة أبدية ممكنتها من تجديد اعتماد البشر عليها مهما اختلفت السياقات وتوالى الأجيال. يتغير فهم الهوية وتنزاح الذاكرة الجمعية، إلا أن النص يظل ثابتاً. وكلما تقادم عن مستجدات عصره، جددته المؤولون ليعبئوا فيه روح عصرهم ويأمنوا استقرار المجتمعات بثبات الأمل. وهكذا استطاع البشر أن يجعلوا من النصوص المؤسسة مرآيا تنعكس فيها كل مستجدات العلم، وأعادوا فهم كلماتها لتكون مسوغاً بقود تحولات الأوثبات الأخلاقية، كما برروا بها تحويلهم التقني تجاه ما اعتبروه بدعة في زمن ما، ليتمكنوا من

يشكل المعنى الخلفية المستقرة التي تجعل حياة البشر ممكنة، وتمنح الإنسان قدرة على فهم العالم كخطوة أولى لتمكينه من تغييره، وبالمعنى يعيش الإنسان وهو قائم على قدميه في ثبات واطمئنان. دام هذا الوضع الفيات من عمر البشرية؛ إلا أننا على عتبة فصل جديد من التاريخ البشري تعتمد فيه البشرية على خوارزميات الذكاء الاصطناعي في أمور لا تقتصر على معالجة البيانات أو توليد النصوص، بل تتجاوز ذلك إلى مشاركة الإنسان سلطة توليد المعنى، ما يتيح فرصة للتفكير في المعنى والنص – كونه وعاء المعنى – على ضوء هذه التحولات؛ فالشاعر لم يعودوا يحكموا توليد المعنى كما أنهم لم يعودوا الملتقن الوحيدين للنصوص، ذلك أن الخوارزميات أصبحت تعيد إنتاج المعنى، وتأول النصوص، وتوجّه بنصوص كتبت خصيصاً لها. وهكذا ستشارك الإنسان قدرته المميزة في إعادة اكتشاف المعنى وفهم سياق النص.

لم يكن بإمكان الكائن البشري أن يحيا مقتصرًا على قدراته البيولوجية التي تمكنه غريزيًا من البقاء؛ إذ بعد ما واجه شواش الطبيعة بانثاق وعيه، أضحى حياته مهددة بالخوف والقلق وعدم احتمال الألم، ولذا لجأ البشر إلى الأنماط، فجعلوها متجاة لوجودهم من خلال تفسير ما يحدث لهم ومن حولهم؛ وهكذا رأوا في النجوم أنواء المطر ومطالع الزراعة، وفي ما لا يدركونه من تجليات الطبيعة تهديدًا من كانتات تستهدف حياتهم، أو تحقق أمانهم، وفي الألم تضحية لها عولدها؛ وبهذا تطورت المجتمعات البشرية، وازدادت تعقيدا حتى بدت الحاجة لعنئ أكثر شمولية، فكانت السرديات الكبرى التي أسست لحضارات ومنحت



صالح بن علي الفلاحي

■ صالح الفلاحي كاتب عماني

كيف غيّرت إيران الحرب؟ دروس استخدام طهران للكثافة النيرانية الدقيقة

«لا يمكن لجيوش العالم أن تعترض بلا نهاية مسيرات» شاهد- ١٣٦ التي تبلغ كلفة الواحدة منها ٣٥ ألف دولار بصواريخ «باتريوت» ثمن الواحد منها أربعة ملايين دولار»

مايكل سي. هورويتز

الدقيقة إلى صواريخ تنفجر قرب المسيرة. وتشنر أوكرانيا مسيرات اعتراضية كلفة الواحدة منها ١٤٠٠ دولار، لكن هذه الحلول ليست جاهزة بعد للإنتاج بالحجم المطلوب. كشفت الحرب أيضاً ميزة أمريكية قابلة للاستمرار؛ فالذكاء الاصطناعي الذي يجمع معلومات من مصادر متعددة ويقترح الأهداف صار عنصراً رئيسياً في القتال. وقد أتاحت تدقيقها، ما أسهم في ضربة قتلت أكثر من مائة طائرة أمريكية. منظمة «مافن» الذكية زيادة كبيرة في قدرة الضربات الأمريكية. لم تكن نتائجها معصومة؛ إذ يحتمل أنها صنفت مدرسة إسرائيلية هدفاً بسبب بيانات استخبارية خاطئة لم تتمكن من تدقيقها، ما أسهم في ضربة قتلت أكثر من مائة طائرة أمريكية. منظمة «مافن» الذكية زيادة كبيرة في قدرة الضربات الأمريكية. لم تكن نتائجها معصومة؛ إذ يحتمل أنها صنفت مدرسة إسرائيلية هدفاً بسبب بيانات استخبارية خاطئة لم تتمكن من تدقيقها، ما أسهم في ضربة قتلت أكثر من مائة طائرة أمريكية. منظمة «مافن» الذكية زيادة كبيرة في قدرة الضربات الأمريكية. لم تكن نتائجها معصومة؛ إذ يحتمل أنها صنفت مدرسة إسرائيلية هدفاً بسبب بيانات استخبارية خاطئة لم تتمكن من تدقيقها، ما أسهم في ضربة قتلت أكثر من مائة طائرة أمريكية.

ساعة هذه المكاسب من تحسين بنية البيانات ودمج النماذج داخل المؤسسة العسكرية، لا من أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي. ومع اقتراب النماذج المفتوحة من قدرات المستخدمة أمريكياً، تستلحق جيوش أخرى من بناء أدوات مماثلة. وإيران نفسها حاولت، وفق «أنثروبك»، استخدام نموذج «كلود» للمساعدة في استهداف القوات الأمريكية. أثبتت الحرب أن الكثافة الدقيقة صارت واقعاً، وأن دولة أقل قوة تستطيع تعطيل خصم متفوق. وستبني القوى الكبرى بدورها استراتيجيات هجومية قائمة عليها، ما دامت كلفة صد الدخائر الرخيصة تفوق كلفة إطلاقها. على الولايات المتحدة أن توسع إنتاج هذه الأسلحة، وتستثمر بقوة في الدفاعات المخفضة الكلفة، وتعيد تشكيل مؤسساتها كي تستخدمها بفاعلية.

قد يقاوم المسؤولون المعتادون على الأنظمة المتطورة هذا التحول، وقد يدفع تقصص الميزانية إلى التمسك بالأسلحة القديمة والمجربة مهما ظهرت حدودها. كما يحتاج التغيير إلى قادة عسكريين ومسؤولين مدنيين أكفاء يقيون في مواقعهم وقتاً يكفي لإنجاز، بينما يشهد البنتاجون حالياً دوراً سريعاً في القيادات. لقد ضيق الابتكارات الجديدة، ولو مؤقتاً، الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في القدرات الهجومية. وإذا أرادت واشنطن الاحتفاظ بتفوقها العسكري، فعليها أن تتبنى الكثافة النيرانية الدقيقة، وأن تتفوق عن التصرف كما لو أن الحرب الباردة انتهت بالأس.

■ مايكل سي. هورويتز زميل أول للتكنولوجيا والابتكار في مجلس العلاقات الخارجية. شغل بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ منصب نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لتطوير القوات والقدرات الناشئة. ■ عن مجلة فورين أفييرز «خدمة تريبون»

ندرة هذه الأنظمة تفرض حمايتها من الهدر والتدمير. أما الكثافة الدقيقة فتحتاج إلى سرعة الحركة وقبول الحل الجيد بدل انتظار الحل المثالي، وإلى تدريب مختلف وتصور جديد للقتال. لذلك واجهت الولايات المتحدة صعوبة في التكيف معها، رغم أنها اخترعت التوجيه الدقيق وتملك أقوى جيش في العالم. خربت إيران إلى حد بعيد من القدرات العسكرية الأكثر تقدماً، فاستثمرت في منظومات الهجوم أحادية الاتجاه بعيدة المدى والصواريخ الباليستية الرخيصة. لم تستطع مجارة الأسلحة الأمريكية المتطورة ضربة بضرية، ولم تكن بحاجة إلى ذلك، أطلقت بسرعة مسيرات دقيقة نسبياً وصواريخ رخيصة على القواعد الأمريكية والبنية الأساسية الحيوية في المنطقة. وكان القضاء على منشآت الإنتاج شديدة التشتت لإيقاع أضرار بمليارات الدولارات في إيران، وهي الآن تسابق الزمن لتعويض مخزوناتها ومخزونات شركائها، ومنهم تايوان وأوكرانيا. وسامت الاستعدادات الصارمة طهران على تحمل الضربات، فقد بنت قبل الحرب شبكة واسعة من منشآت الصواريخ تحت الأرض، موزعة على أنحاء البلاد، وعجزت القوات الأمريكية والإسرائيلية حتى الآن عن تدميرها. وكان القضاء على منشآت الإنتاج شديدة التشتت أصعب، بما يقلب الافتراضات التي حكمت حملات القوة الجوية الأمريكية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، حين انصب التركيز على تدمير مخزونات الأسلحة الموجودة.

أثبتت إيران أن الدول الأضعف لم تعد مستبعدة بحكم الكلفة من ميدان القوة العسكرية. تطور كوريا الشمالية مركبات رخيصة غير مأهولة اعتماداً على تقنية «شاهد»، وتعاقدت شركة نيجيرية مع مصنع تركي لإنتاج مائة ألف مسيرة هجومية. ورفعت بولندا إنفاقها على المسيرات ومكافحتها من ٢٧ مليون دولار أواخر ٢٠٢٣ إلى ٦,٩ مليار دولار هذا العام. كما تعمل ست دول أوروبية على مسيرة هجومية رخيصة، وكشفت السعودية عن نموذج مستوحى من «شاهد». كما بدأت دفاعات شركائها في الشرق تستطيع جيوش كثيرة الآن امتلاك أعداد ضخمة من أسلحة الضرب الدقيق، يكلف الواحد منها عشرات الآلاف من الدولارات. أما الدفاع فما زال أغلى بكثير، إذ ينذر وجود صواريخ اعتراض موقوفة نقل كلفتها عن مليون دولار. ولصد الهجمات الإيرانية، استخدمت واشنطن نحو ٦٥٪ من صواريخ «باتريوت»، الاعتراضية و٣٥٪ من صواريخ «ثاد»، ولم يبق لديها سوى نحو ألف صاروخ من النوع الأول و٢٥٠ من الثاني. كما بدأت دفاعات شركائها في الشرق الأوسط تنفذ. جاء هذا المآزق نتيجة التركيز على الأنظمة الباهظة واقتراض أن الحروب ستكون قصيرة. تبحت الولايات المتحدة ودول أخرى عن بدائل أرخص، من أسلحة الطاقة الموجهة والموجات

حين بدأت الولايات المتحدة قصف إيران، توقعات أن تسحق حكومتها سريعاً. أصابت القوات الأمريكية والإسرائيلية نحو ألف هدف في اليوم الأول، ثم دمّرت ١٢ ألف هدف آخر خلال ٣٧ يوماً، وألحقت دماراً واسعاً بالبنية العسكرية الإيرانية. وقتل المرشد علي خامنئي ووزير الدفاع وقائد الحرس الثوري. بعد أكثر من ستة أشهر، بقي النظام قائماً، وربما خرج أقوى سياسياً. عُيّن بدلاء للمسؤولين القتلى فوراً، وردت طهران بضرر الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين. ثم أغلقت مضيق هرمز، فارتفعت أسعار الطاقة عالمياً واكتسبت إيران نفوذاً سياسياً جديداً. أثار إحباط المسؤولين الأمريكيين. أعادت إيران نفسها منذ وقت طويل لهجوم أمريكي أو إسرائيلي، ووضعت ترتيبات لإعادة تشكيل القيادة. كما أدخلت ما يكفي من السلع لمنع اقتصادها من الانهيار رغم الحصار البحري الأمريكي. وكان العامل الأهم ترسانتها الكبيرة من المسيرات والصواريخ الرخيصة والدقيقة؛ إذ منحت هجماتها المضادة فاعلية، ومكنتها من إغلاق المضيق وردع مزيد من التصعيد. تعلن هذه الحرب دخول عصر ما أسماه الكثافة النيرانية الدقيقة؛ أعداد كبيرة من الأسلحة المخفضة الكلفة والموجهة بدقة. لم يعد في حرب الولايات المتحدة، أو أي جيش آخر، حسم واسع شاملة بمجموعة صغيرة من الأسلحة المتفوقة تقنياً. تستطيع الدول الأضعف موازنة قوة خصومها بوابل من المذوقات، فيما يظل الهجوم أرخص من الدفاع.

لا يمكن لجيوش العالم أن تعترض بلا نهاية مسيرات «شاهد-١٣٦» التي تبلغ كلفة الواحدة منها ٣٥ ألف دولار بصواريخ «باتريوت»، ثمن الواحد منها أربعة ملايين دولار. لا تعني التجربة الإيرانية أن التكنولوجيا المتقدمة فقدت أهميتها. حققت الولايات المتحدة نجاحاً كبيراً في ضرب المواقع القيمة بفضل أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تحدد الأهداف وتقرحها بسرعة غير مسبوقة. كما أن أسلحتها المتطورة أصعب اعتراضاً وأكثر قدرة على تدمير الهدف بضرية واحدة. إلا أن إيران، استكمالاً لما أظهرته أوكرانيا، أثبتت أن جانباً أساسياً من مستقبل الحرب سيقوم على إنتاج أعداد هائلة من الأنظمة الرخيصة تستفيد الدول الغنية عادة من المنظومات الباهظة، أما القدرات الرخيصة التي تتطلب تغييراً تنظيمياً واسعاً فقد تبناها دول أخرى بالسرعة نفسها، ربما بتقدم علمي. تنشأ داخل الجيوش الناجحة بيروقراطيات ونيحازيات تجعل التكيف أصعب، خصوصاً عندما يتعذر إدخال القدرة الجديدة في الهياكل القائمة. تنطبق هذه المعضلة على الكثافة الدقيقة. تقوم أقوى الجيوش التقليدية على أعداد محدودة من الأسلحة والمتصات الباهظة والمعددة، مثل صواريخ «توماهوك»، ومقاتلات إف-٣٥، وتدريب وحداتها وتضع خططها حولها.



نيكولاس كريستوف
ترجمة: أحمد شافعي

نحن بحاجة إلى الأمم المتحدة مهما تكن بشاعتها

«ما الأمم المتحدة إلا كبرج بابل مهتز يبرع في إصدار الورق أكثر مما يبرع في حل الصراعات. لكنها أيضاً ذات أهمية حيوية، وفي بعض الأحيان تكون بمنزلة هبة إلهية»

مخاطرين بأرواحهم من أجل إنقاذ أطفال من الحرب والاعتصاب والمرض.

لقد كان من أبطال القرن العشرين جيمس بي جرانت الذي قاد اليونيسف وفي عام ١٩٨٢ خطط لثورة في ما يتعلق بإنقاذ الأطفال. إذ وظف هو وفريقه اللقاحات والعلاج الجيد من الإسهال لإنقاذ حياة خمسة وعشرين مليون طفل خلال حياته، ثم ملايين لا حصر لها من الأطفال منذ ذلك الحين. فمتى فعل منتقدو الأمم المتحدة نصف ذلك نيلًا؟

متى خاطر منتقدو الأمم المتحدة بأرواحهم من أجل الآخرين، مثلما فعل مائة وستة وثلاثون من موظفي الأمم المتحدة الذين ماتوا وهم يؤدون عملهم العام الماضي؟ أو مثل ثلاثة وسبعين من العاملين في الأمم المتحدة محبوسين حالياً في اليمن؟

اليوم في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يقاتل عمال الأمم المتحدة نقشي إيولا. وفي الصومال، يطمعون الأطفال الجياع. وفي غزة، يوزعون المساعدات.

ولو أن الولايات المتحدة تميزت خلال حرب غزة بإمداد إسرائيل بقتال الألفي طن التي استعملتها في تدبير الأحياء السكنية، فقد برزت الأمم المتحدة بمحاولتها تحقيق السلام وتمثيل المساعدات عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية. وما النقيض لتعددية الأمم المتحدة؟ إنه غزو روسيا لأوكرانيا. وهجوم ترامب على إيران. والقاء إيلون ماسك «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مفرمة الخشب، على حد قوله متسببا وفق بعض التقديرات في هلاك سيمائة وخمسين ألف نفس. فبرغم نفاذ صبري الكبير من بيروقراطية الأمم المتحدة البطيئة، فإنني أختار الأمم المتحدة مهما تكن الظروف وأعليها على تعصب القوى العظمى وتقليلها. فالأمر لا يتعلق فقط بالأمم المتحدة في ذاتها بل بالبنان العالمي الأعم. أما ضربات ترامب للناثو فهبة لروسيا. وهجومه على المحكمة الجنائية الدولية هبة لأمراء الحروب. وانسحابه من منظمة الصحة العالمية هبة للفيروسات.

من المؤكد أن انتقاد الأمم المتحدة ممكن، وهي في الغالب تستحقه. لكن في رأيي أن ملايين إضافية من الأطفال يمكن أن يموتوا في كل عام لولا اليونيسيف وبرناماج الأغذية العالمي ووكالة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فبالنظر إلى المجل، يبدو من الممكن الدفاع عن هذا السجل، أم لا؟

عليكم أيضاً أن تفهموا أن الأمم المتحدة هي عماد متداع لما بقي من النظام العالمي الجيوسياسي الذي ساعدت الولايات المتحدة في إنشائه بعد الحرب العالمية الثانية فأفادنا وأفاد العالم كثيرا.

ولا حظوا أن من أسباب شلل الأمم المتحدة وجنيها المثيرين للغضب الشديد هو أن القوى العظمى تلقي بقلها وكثيرا ما تعترض بحق النقض على أعمال بناءة وتقتل الميزانيات أيضا كما في حالة الولايات المتحدة ويوسفني أن الشلل قد يتفاقم؛ إذ من المفترض أن تختار الأمم المتحدة أمينا عاما جديدا لهذا العام، وهذه لحظة يحتاج فيها العالم إلى قائد مسموع الصوت ذي كاريزما يستطيع أن يستخدم نفوذه في مواجهة أزمات الكوكب الإنسانية والأمنية والتعامل معها. ومن أسف أن هذا هو على وجه التحديد ما قررت الولايات المتحدة والصين وروسيا تجنب حدوثه. وثمة خوف متزايد من أن ترامب وشي جين بينج وفلاديمير بوتين قد لا يتمكنون من الاتفاق على أي من المرشحين الحاليين لمنصب الأمين العام، وأنهم سوف يستقرون على حضان أسود مدجن ككرة عين لين تزداد به الأمم المتحدة تمهشا وهنًا.

والأرجح أن ينجم عن ذلك مزيد من نقضيات إيولا. ومزيد من الحروب، ومزيد من الشلل في مواجهة التهديدات المشتركة للإنسانية، ومزيد من العتمة التي تحل على كوكبنا.

■ نيكولاس كريستوف من كتاب الأعمدة في نيويورك تايمز منذ ٢٠٠١



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة قد تمتد لصحاري محافظة الظاهرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون جنوبية غربية معتدلة وأحيانا نشطة على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء	
29	34	39	37	41	26
هيمه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم	
26	42	30	30	37	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٦ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٨ من سبتمبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٥٤ Monday 28 September 2026 - Issue No16054

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إشتر سيارتك المفصلة من بين لشركيلة سيارات يوني، ولتمتع بأقصىما شهرية محفصة

UNI-K

UNI-T

UNI-S

UNI-V

٨٠٠٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

[www.chaxonoman.com](http://www.changanoman.com)

الخليج العربي للسيارات والمعدات ع.م.م

تطوير الشبكات والأحكام: * يتم احتساب القسيمة الشهرية المرسلة بناءً على دفعة مقدمة 20، فترة سداد للقسيمة ٦ سنوات خارج لفواتير التأمين من البنوك فقط. * ينطبق على المركبات المطلوبة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.



عدسة عمان



■ جامع الشراة بسمائل.. سكية بيضاء تتوسط خضرة التخيل، وتستند إلى صمت الجبال

«تصوير: سناء المعشري»

عرضان سعوديان يتنافسان ضمن

المهرجان المسرحي السابع للجامعات



■ مشهد من العروض المسرحية

«تصوير: حافظ سويلم»

تغطية - ربحاب أبو زيد

تلاه عرض جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بعنوان «وجهان لظهر»، تأليف نور الدين الهاشمي، وإخراج وسيتوغرافيا معاذ الخميس، يناقش العرض كيف تنقلب العداوة لتعاون، وتدور الأحداث حول وقوع حادث في الصحراء لرجلين بين أسريهما عداوة قديمة، ويشاء القدر بنجاة الاثنين ويكتشفا أن كل منهما يملك ما يحتاج الآخر للبقاء ليرتبط مصير كل منهما ببعض في صراع بين العداوة والتعاون للنجاة والبقاء. وقد شهد العرضان حضوراً من المهتمين بالشأن المسرحي، وقد أعقب العرضان جلسة نقدية ناقشت الرؤية الإخراجية والفنية لكل عرض وكذلك أداء الممثلين.
الجدير بالذكر، أن المهرجان المسرحي السابع للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية العروض المسرحية المتنافسة؛ حيث شهد مسرح مجمع السلطان قابوس بصلالة عرضين، الأول لجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية بعنوان «المدير هو المدير»، تأليف محمد الرئيس، وأعداد النص وتطويره عالية الروقي، وإخراج فيصل جميعة، وإشراف عام الدكتور محمد الشبل، والإشراف الفني الدكتور عمر.
ناقش العمل المسرحي دراما اجتماعية ونفسية، تدور أحداثه في بيئة عمل، ويتم اكتشاف التلاعب بالسلطة واستغلال ضعف الموظفين، ومن خلال شخصيات المدير والمتدرب والعميل الغاضب، وتكتشف التناقضات واستغلال النفوذ والطبقية داخل المؤسسة.

فيتامين «د» عنصر مهم للصحة

بون دب.أ.، قالت الجمعية الألمانية للتغذية: إن فيتامين «د» يتمتع بأهمية كبيرة للصحة؛ حيث إنه مهم لعملية استقلاب الكالسيوم والفوسفات، وصحة العظام، وقوة العضلات، وجهاز المناعة. وأوضحت الجمعية أن ما يميز فيتامين «د»، أن الجسم يستطيع إنتاجه بنفسه؛ فمع التعرض الكافي لأشعة الشمس يساهم إنتاج الجسم الذاتي بنسبة ٨٠ إلى ٩٠ بالمائة من احتياجات الجسم. ولهذا الغرض، ينبغي تعريض الوجه واليدين والذراعين لأشعة الشمس لمدة تتراوح بين ٥ و٢٥ دقيقة بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا.

كما يمكن الحصول على فيتامين «د»، من خلال النظام الغذائي؛ فهو موجود بكميات كبيرة في أطعمة مثل البيض، وبعض أنواع الفطر الصالحة للأكل، وخاصة الأسماك الدهنية مثل الرنجة والماكريل والسلمون، التي ينصح بتناولها بمعدل مرة أو مرتين أسبوعيا. وأشارت الجمعية إلى أهمية اللجوء إلى المكملات الغذائية المحتوية على فيتامين «د»، بالنسبة للفئات المعرضة لخطر نقصه في الجسم، والتي تشمل كبار السن ذوي القدرة المحدودة على الحركة، والأشخاص الذين لا يقضون وقتاً كافياً في الهواء الطلق، والأشخاص ذوي البشرة الداكنة، وكذلك المصابين بأمراض مزمنة، والقيمين في دور رعاية المسنين.

كما ينبغي للأطفال الرضع في عاهمهم الأول تناول عادة قطرات أو أقراص فيتامين «د»، للوقاية من الكساح.

ناسا تحدد طاقم مهمة فضائية لدعم

الاستكشاف البشري للقمر والمريخ

واشنطن- **العُمانية:** أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» عن طاقم مهمة «سبيس إكس كرو-١٤» إلى محطة الفضاء الدولية، في مهمة علمية طويلة الأمد، تنطلق قبل ربيع عام ٢٠٢٧.

وسيقوم الطاقم بإجراء تجارب علمية واختبارات تقنية تهدف إلى دعم عمليات الاستكشاف البشري المستقبلية للقمر والمريخ، بالإضافة إلى أبحاث علمية أخرى.

وتُعد هذه المهمة الـ١٤ ضمن عمليات تبادل أطعم الرحلات التجارية مع شركة «سبيس إكس» في إطار برنامج «ناسا» للرحلات المأهولة في المدار الأرضي المنخفض.

وسيضم الطاقم رواد فضاء من الولايات المتحدة واليابان وروسيا، ويتولى كل من كايلا بارون وكريس بيرش، والذي الفضاء التابعين لـ«ناسا»، مهام قائد المركبة الفضائية والطيار على التوالي، بينما ستوكل مسؤولية متخصصي المهمة إلى ماكونو سوا، رائد الفضاء التابع لوكالة استكشاف الفضاء اليابانية، وأرتوين كيثيريان، رائد الفضاء من وكالة الفضاء الروسية.

نوافذ

القراءة كجرح !

اليسير المسمى بالقراءة أن يجبس في هذا التثاني الهائل!
قالت لي إحداهن أنها بقيت لأكثر من عقد من الزمان تنتظر فرصتها، وعندما سألتها عما فعلت أو قرأت طوال تلك السنين إلى جوار قداسة فعل الأمومة، لم تشفق على نفسها وهي تقول:«لا شيء»! وكذلك آخرون لم يحملوا أبعد من تجاوز مقابلة أو امتحان –وهذا أمر مشروع ومقدر- لكن ماذا لو أنهم غامروا تجاه فكرة، ماذا لو غرسوا أيديهم وأذهانهم في تجربة ما !

أعرف أن هنالك من سيقول لنا: «أنتم تجلسون في رفاهيتكم المضجرة، تنظرون في حياة الناس. دون أن تعيشوا فيها يوما»، وربما هذا حقيقي إلى حد ما، حياتنا غير حياتهم ووجعنا غير وجعهم.. ولكننا نخص أولئك الذين يتبنون الرضوخ التام دون اشتباك بمحاولة ما ولو بات بالفشل. أن يبقى أحدهم مجهدا خبرته التعليمية لأكثر من عقد من الزمان دون أن يقدم خطوة واحدة ! لا سيما وأننا نعلم اليوم أن الشهادات ليست هي من تقدم الفرص الفارقة في الحياة وحسب، وإنما ذلك الدأب، تلك المشقة الصغيرة، الرهانات التي تتركل ترهل الحياة بقدم هزيلة، علها تقوم عوجاجا ! ولعلي أنتهي بما ذهبت إليه إرنو في مذكراتها: «أرى حركة نسخ الجمل تأكيداً لوجودي المعجون بالقراءة، وكل مقولة أضيفها للدفتر، كانت احتجاجاً ضد كلمة «الدي»، فالقراءة ليست بالضرورة لأولئك الذين يعدون أنفسهم ليصيروا كتاباً أو فنانيين وحسب.
القراءة ترافق زهو الحياة بقدر ما ترافق عتمتها وأكثر لحظاتها قتامة، تغدو الشيء الذي يجعلنا نخفق ونتحادث ونملك صوتا كبشر عاديين. إنها البيضة الواعية.. الفعل الأمن الذي يعلمنا كيف نكون رأيا، فكرة ما، طريقا للتجاوز والتخطي.. وهي أداة قهر الخطابات المتكسدة؛ لأنها تُضيء في كل مرة من مكان غامض فينا. القراءة «تُفرق وتصل»، فهي الانفصال المؤقت عن الذات للسماح لتلك منخيل باحتلال الفضاء الداخلي بشكل كامل، فعل يوقف حساسيتنا تجاه تجارب الآخرين، تجاه ما تحملوه وما عاشوه، وكيف هموا العالم وتعتيداته.

■ هدى حمد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

مهرجان سان سياستيان يمنح

جائزته الكبرى للمخرج مايك لي



■ مايك لي

إسبانيا **د.أ.ف.ب.**، فاز المخرج البريطاني مايك لي بالجائزة الكبرى في مهرجان سان سياستيان السينمائي الدولي السبت عن أحدث أفلامه «تيندر لافينج كير، الذي من المتوقع أن يكون الأخير للمخرج البالغ ٨٢ عاما والذي يعاني من مشاكل صحية.

ونال الفيلم، وهو دراما اجتماعية عن أخصائيين اجتماعيين يدعمون الأشخاص الضعفاء، جائزة «الصدقة الذهبية» في المهرجان الذي يقام في المدينة الواقعة شمال إسبانيا.

وقال لي عبر الفيديو بعد إعلان فوزه: «أنا أسف جدا لأنني لا أستطيع أن أكون بينكم. يا له من شرف عظيم، مضيقا: «شكرا لكم وحبي للجميع».

وكان لي قد أعلن في وقت سابق أنه يعاني من حالة طبية تؤثر على عضلاته، وربما يكون هذا «فيلمه الأخير». وسبق أن فاز لي بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام ١٩٩٦ عن فيلم «سيكرتس أن لايز» والأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام ٢٠٠٤ عن فيلم «فيرا دريك». كما فاز فيلم «تيندر لافينج كير، بجائزة أفضل سيناريو في المهرجان الإسباني، فيما تقاسمت بطلته كيت أوفلين جائزة أفضل أداء مع الممثلة أستا كاما أوغست.

وفازت المخرجة السويدية أماندا كيرنيل بجائزة أفضل مخرج عن فيلم «بريس يور هارت».

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركي جريدة عمان الاتصال فورا

في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على

هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا

حتى الثانية والنصف ظهرا او البريد الالكتروني:

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

22651122

22651121

22651120

22651119

22651118

22651117

22651116

22651115

22651114

22651113

22651112

22651111

22651110

22651109

22651108

22651107

22651106

22651105

22651104

22651103

22651102

22651101

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

22651100

نقدم لكم الجديدة كلياً

لاند کروزر إف جيه



طريقك.
رفيقك.

تم إعادة تصميم لاندكروزر الأسطورية برؤية جديدة لتناسب جيلًا جديدًا، حيث تجمع بين القدرات الموثوقة، والطابع العصري المتطور. مع حرية الاستكشاف ومتعة اكتشاف آفاقًا جديدة، تتحول كل رحلة إلى مغامرة تصنعها أنت.